

أكد المحامي المصري منتصر الزيات أنه حذر الأميركيين في آذار (مارس) الماضي من رد إسلامي «عنيف» على موقف واشنطن من العرب والمسلمين.

ص ۵

أدت زعيمة المعارضة في ميانمار أونغ سان سوتشي الى
لاعتصام في سيارتها بعدما أفلتت من حراسها وحاولت
توجهه الى أحد معاقل انصارها فقه قفتها الشرطة.

ص ۷

١٩
أول (سبتمبر) المقبل. ومستقبل تايسون يتقرر

ص ۱۹

[illegible]

□ لندن - كميل الطويل

■ أكدت مصادر إسلامية جزائرية أمس أن زعيم الجبهة الإسلامية للإنقاذ المحظورة عبد الحاميد بن بادى استقبل أخيراً وفداً من قيادة الجيش الإسلامي للإنقاذ، وقالت له القيادة إن مديني أكد لقيادة الجناح المسلح للجبهة الإسلامية تأييده المبدئي لقرارها منذ تشرين الأول (أكتوبر) ١٩٩٧.

وهذه المرة الأولى التي يعترف فيها أن قادة جبهة الإنقاذ، النشطاء مدنيي منذ وضعه في القائمة السوداء في الأول من أيلول (سبتمبر) ١٩٩٧.

ورفضت أوساط الجبهة الإسلامية أمس إعطاء تفاصيل أكثر عن هذا اللقاء، حيث عرّفت فقط «مديني» ب«قيادة الجيش

هناك وجوداً عسكرياً على منحل منزل الشيخ عيسى في العاصمة، ولذلك فإن المستبعد أن يكون حمل الإنضمام أو لم توافق على السلطة، وهذه علاقة جيدة نسبياً حالياً بين «جبهة الإنقاذ» وقادة المؤسسة العسكرية الجزائرية، منذ بدء المفاوضات بينهما التي إنضم إليها المصافي إلى إعلان الهدنة، وقد أثارت هذه العلاقة في بعض الأحيان عن السباح لعناصر جبهة الإنقاذ بالانزلاق من موقعهم في الجبال إلىقاء بالمجاهدين في المدن الخاضعة للإشراف قوات الأمن وتولى عسكريون في أوضاع حثيئة كعناصر الإنقاذ القاصين من موقعهم في الجبال.

وثار في السابق الكثير من التناقل دار، معاقبة الشيخ عيسى

الإنقاذ، وهل أنه حصل بموافقة

■ أجريت لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز - رحمه الله - عملية استئصال أورامهما فيها من حصاة عن طريق المنظار، وقال بيان للدواء السعودي إن العملية تمت بنجاح تام، وأن الطبيب الأمريكي الدكتور تيد ديباس من مستشفى بروك بولاية كارولينا الجنوبية أديب العملية مع فريق الأطباء السعوديين.

وكان بيان مماثل للدواء الملكي قال في الرابع من الشهر الجاري إنه تم سحب سبب المرض من المريض، وخوف المرض من الملك.

التتمة في الصفحة (٦)

 $\frac{1}{2} \log \frac{1}{2} = -\frac{1}{2}$

■ أكد الغرب مناهضة

**وكالة الطاقة تبلغ مجلس الأمن
عجزها عن متابعة الرقابة في العراق**

■ بغداد، فيينا - ١٦ ب، وريترز - صعد العراق جفته أمس وأيضاً داي نسوية جرتئة لرامة وقف ماونه مع فرق التفخيش التابعة للجنة الخاصة للتحقيق من نزح أسلحة الدمار الشامل وسكودم، ألمان أبغمت أوالحة الوليلة للطاقاة العسكرية العراقية التي كانت عاجزة عن التحقيق في المسائل المتبقية في إطار البرنامج النووي السوري، (تابع من هنا).

■ في موسكو أعلن الناطق باسم وزارة الخارجية العراقية الوليلة يوسف يغيتيني برامكوف ناقش وزير الخارجية الروسي ديمتري ابراموف فيينا ١٦ أيار ٢٠٠٣، دية ابراموف أوالحة الخاصة

الحركة تغلق منافذ خصوصها إلى الخارج وتبدأ تطبيع العلاقات مع الأمم المتحدة

إيران تتهم أميركا باستخدام "طالبان"

أداة لإحكام الحصار حولها

☐ طهران - غسان بن جنو
☐ موسكو - جلال الماشطة
☐ اسلام آباد - والحياة

ضمت طهران اسمها إلى
 موسكو أمس واعتبرت أن
 ظهورها في أفغانستان تشكل
 تهديدا مباشرا لأنها القوي،
 التي تمسك الولايات المتحدة
 استخدام كعدو، طالبان، أداة
 لإحكام الحصار حول إيران،
 صرح مسؤولون في الخلف
 في موسكو.

علاء الدين بروجردي،
 ووضعت أولئك سكان قوتها
 في حال استنفار على سيطرة
 «طالبان» أمس على مرفأ ميرتان
 تظهر على الحدود بين البلدين،
 وهو هو قطع على الخفاف
 المناهض للحركة آخر المنافذ له
 إلى الخارج. وكانت الحركة
 استولت أمس أيضا على مدينة
 نهرين وتقدمت منها في اتجاه
 نجلي خوري عاصمة ولاية بغلان
 وسيطرت عليها، محيرة قوا
 للقيام بالانجذاب على.

الانسحاب في اتجاه منطقة
 باميان الشيعية الخاصة،
 وبدأت الحكومة العمل على
 تشغيل مطار مزار الشريف بعد
 تطهيره بالكامل، فيما
 بدأت على تطبيع علاقاتها مع
 الخارج، بإبرام اتفاق مع الأمم
 المتحدة للسماح لمؤسسات الامم
 الدولية بالعودة إلى العمل في
 كابول.

وقطعت قضية الأسرى
 التمت في الصفحة (٦)

وسط لندن يتحول في الصيف الى عاصمة للنشالين

ذلك النهار،
مجموعة من التشاكين المتفرجين تتلطف من
شارع محتم وضيق قليلاً وسط "سوهو"،
يعيشون مثل محل خيالي في جوارب السباح
والعشود، وفي الكابيلي والجران المسرح
الجائر، للفتة لجانة جريئة وعنف. وجهها
في النجار عذراء ومحتد، لنزول ومحتضن
لكنها في المكان تتحمل طهارة أوثق مختلطة،
فقد التباين يفسر الإحباطين لونهم يراقم
البربرية: ٢٤ منها كل سنة، في الوقت
الذي تفضض الأصابع في مناطق مزروعة
أخرى في لندن، لكن ماذا يعني الإحصاء
إسراء أو لنزول سرعوية بما حدث هنا، بدا
الناس يهتمون قليلاً، وقد أخذوا بهمينين
ابتساحاً، على الأقل وضع الأمر هكذا:
٢٤ سرقة مثل هذه حدثت ومضى في للفتة،
في جانبها التي تجذب مدمني المخدرات،
ومحتفري العذارة والمتفرجين، أحمال حديث

سرقه هنا، في "سوهو"، أقوى من أي منطقة
أخرى في العاصمة، لأنها منطقة اللاهي،
وتتركز فيها مسرحية بشرية استمرارية
البحث عن الفتنة، ما يجذب التشاكين إليها
جميع الأعمار، وقد حصلت أكثر في أهتمام
الحقيرين من أميركا اللاتينية التي يعولون
في "ديارات ألكسندر" لشراء أوكسفورد
سزرتي، وتقدر إحصائيات من الشرطة أن
التي مليون جنيه من السلع والمتكاثرات
الشخصية تسرق من الشارع كل أسبوع،
ارتفعت حداثا حول تلك الحقايق البدوية
وسط لندن، وفي رغم انتشار كاميرات
الفيديو الوقاية في الشوارع المزعجة فإن
خطف حقايق النساء، وصلت إلى ٢٠ ألف
حادثاً، والمفتة في مواجهة اللصوص في
إحياء الإسحاق إلى زبارة لندن هذا الشهر،
وإهمال العناية بمتكاثرات في خضم
الانشغال، وقد يتكررونها في حركة لاشعورية

إدراوا وجهاً أجنيباً ينظر ناحيتهم، ولو
بطريقة غفوية.
يصل شرطيين للتحقيق في الحادث،
ثم يساعون المرأة إلى مقفلة بوابها،
فقد استولى اللصوص على مقفلة الفتوة
من البطاقات البكتية، كيف لا تزال في
حالة صدمة وقد روى رواية كيف حصلت
السرقة في لحظة سريعة جداً.
لقد تحولت المرأة إلى رقم في
الإحصاء، إلا أنه عنصر مثير إلى
وسط لندن تحضر خلال موسم العمل
السعيدة للشاكين، لأن الذين أصبحوا
عاصمة لادن كلما تضمن الاقتصاد
ارتفعت أرقام الجريمة، وروى عليه الثاني
أن كشره المواد الاستهلاكية الفاخرة
الحمولة تجذب أهتمام اللصوص، في حين
يقول آخر أن السبلون هو أرقاع الأمان
في الإخترار، وخاصة بين الشباب.

□ لندن - الطيب زك

■ أخذت المرأة تدور حول نفسها كأنها ملسوعة بشيء.. بنت صغيرة تشد تنورتها في محاولة لوقفها. المرأة تصيح أن اللصوص سرقوا حققتنا، مستجيبة بالمزلة. لا أحد يرد اهتماماً شديداً في منطقة «وست إندر» وسط المدينة وكانهم سمعوا الصباح وأولاً للشبه مرات عدة

13

[illegible]

عرفات يت
الى "العنف"

١٠٠
 ١٠١
 ١٠٢
 ١٠٣
 ١٠٤
 ١٠٥
 ١٠٦
 ١٠٧
 ١٠٨
 ١٠٩
 ١١٠
 ١١١
 ١١٢
 ١١٣
 ١١٤
 ١١٥
 ١١٦
 ١١٧
 ١١٨
 ١١٩
 ١٢٠
 ١٢١
 ١٢٢
 ١٢٣
 ١٢٤
 ١٢٥
 ١٢٦
 ١٢٧
 ١٢٨
 ١٢٩
 ١٣٠
 ١٣١
 ١٣٢
 ١٣٣
 ١٣٤
 ١٣٥
 ١٣٦
 ١٣٧
 ١٣٨
 ١٣٩
 ١٤٠
 ١٤١
 ١٤٢
 ١٤٣
 ١٤٤
 ١٤٥
 ١٤٦
 ١٤٧
 ١٤٨
 ١٤٩
 ١٥٠
 ١٥١
 ١٥٢
 ١٥٣
 ١٥٤
 ١٥٥
 ١٥٦
 ١٥٧
 ١٥٨
 ١٥٩
 ١٦٠
 ١٦١
 ١٦٢
 ١٦٣
 ١٦٤
 ١٦٥
 ١٦٦
 ١٦٧
 ١٦٨
 ١٦٩
 ١٧٠
 ١٧١
 ١٧٢
 ١٧٣
 ١٧٤
 ١٧٥
 ١٧٦
 ١٧٧
 ١٧٨
 ١٧٩
 ١٨٠
 ١٨١
 ١٨٢
 ١٨٣
 ١٨٤
 ١٨٥
 ١٨٦
 ١٨٧
 ١٨٨
 ١٨٩
 ١٩٠
 ١٩١
 ١٩٢
 ١٩٣
 ١٩٤
 ١٩٥
 ١٩٦
 ١٩٧
 ١٩٨
 ١٩٩
 ٢٠٠
 ٢٠١
 ٢٠٢
 ٢٠٣
 ٢٠٤
 ٢٠٥
 ٢٠٦
 ٢٠٧
 ٢٠٨
 ٢٠٩
 ٢١٠
 ٢١١
 ٢١٢
 ٢١٣
 ٢١٤
 ٢١٥
 ٢١٦
 ٢١٧
 ٢١٨
 ٢١٩
 ٢٢٠
 ٢٢١
 ٢٢٢
 ٢٢٣
 ٢٢٤
 ٢٢٥
 ٢٢٦
 ٢٢٧
 ٢٢٨
 ٢٢٩
 ٢٣٠
 ٢٣١
 ٢٣٢
 ٢٣٣
 ٢٣٤
 ٢٣٥
 ٢٣٦
 ٢٣٧
 ٢٣٨
 ٢٣٩
 ٢٤٠
 ٢٤١
 ٢٤٢
 ٢٤٣
 ٢٤٤
 ٢٤٥
 ٢٤٦
 ٢٤٧
 ٢٤٨
 ٢٤٩
 ٢٥٠
 ٢٥١
 ٢٥٢
 ٢٥٣
 ٢٥٤
 ٢٥٥
 ٢٥٦
 ٢٥٧
 ٢٥٨
 ٢٥٩
 ٢٦٠
 ٢٦١
 ٢٦٢
 ٢٦٣
 ٢٦٤
 ٢٦٥
 ٢٦٦
 ٢٦٧
 ٢٦٨
 ٢٦٩
 ٢٧٠
 ٢٧١
 ٢٧٢
 ٢٧٣
 ٢٧٤
 ٢٧٥
 ٢٧٦
 ٢٧٧
 ٢٧٨
 ٢٧٩
 ٢٨٠
 ٢٨١
 ٢٨٢
 ٢٨٣
 ٢٨٤
 ٢٨٥
 ٢٨٦
 ٢٨٧
 ٢٨٨
 ٢٨٩
 ٢٩٠
 ٢٩١
 ٢٩٢
 ٢٩٣
 ٢٩٤
 ٢٩٥
 ٢٩٦
 ٢٩٧
 ٢٩٨
 ٢٩٩
 ٣٠٠
 ٣٠١
 ٣٠٢
 ٣٠٣
 ٣٠٤
 ٣٠٥
 ٣٠٦
 ٣٠٧
 ٣٠٨
 ٣٠٩
 ٣١٠
 ٣١١
 ٣١٢
 ٣١٣
 ٣١٤
 ٣١٥
 ٣١٦
 ٣١٧
 ٣١٨
 ٣١٩
 ٣٢٠
 ٣٢١
 ٣٢٢
 ٣٢٣
 ٣٢٤
 ٣٢٥
 ٣٢٦
 ٣٢٧
 ٣٢٨
 ٣٢٩
 ٣٣٠
 ٣٣١
 ٣٣٢
 ٣٣٣
 ٣٣٤
 ٣٣٥
 ٣٣٦
 ٣٣٧
 ٣٣٨
 ٣٣٩
 ٣٤٠
 ٣٤١
 ٣٤٢
 ٣٤٣
 ٣٤٤
 ٣٤٥
 ٣٤٦
 ٣٤٧
 ٣٤٨
 ٣٤٩
 ٣٥٠
 ٣٥١
 ٣٥٢
 ٣٥٣
 ٣٥٤
 ٣٥٥
 ٣٥٦
 ٣٥٧
 ٣٥٨
 ٣٥٩
 ٣٦٠
 ٣٦١
 ٣٦٢
 ٣٦٣
 ٣٦٤
 ٣٦٥
 ٣٦٦
 ٣٦٧
 ٣٦٨
 ٣٦٩
 ٣٧٠
 ٣٧١
 ٣٧٢
 ٣٧٣
 ٣٧٤
 ٣٧٥
 ٣٧٦
 ٣٧٧
 ٣٧٨
 ٣٧٩
 ٣٨٠
 ٣٨١
 ٣٨٢
 ٣٨٣
 ٣٨٤
 ٣٨٥
 ٣٨٦
 ٣٨٧
 ٣٨٨
 ٣٨٩
 ٣٩٠
 ٣٩١
 ٣٩٢
 ٣٩٣
 ٣٩٤
 ٣٩٥
 ٣٩٦
 ٣٩٧
 ٣٩٨
 ٣٩٩
 ٤٠٠
 ٤٠١
 ٤٠٢
 ٤٠٣
 ٤٠٤
 ٤٠٥
 ٤٠٦
 ٤٠٧
 ٤٠٨
 ٤٠٩
 ٤١٠
 ٤١١
 ٤١٢
 ٤١٣
 ٤١٤
 ٤١٥
 ٤١٦
 ٤١٧
 ٤١٨
 ٤١٩
 ٤٢٠
 ٤٢١
 ٤٢٢
 ٤٢٣
 ٤٢٤
 ٤٢٥
 ٤٢٦
 ٤٢٧
 ٤٢٨
 ٤٢٩
 ٤٣٠
 ٤٣١
 ٤٣٢
 ٤٣٣
 ٤٣٤
 ٤٣٥
 ٤٣٦
 ٤٣٧
 ٤٣٨
 ٤٣٩
 ٤٤٠
 ٤٤١
 ٤٤٢
 ٤٤٣
 ٤٤٤
 ٤٤٥
 ٤٤٦
 ٤٤٧
 ٤٤٨
 ٤٤٩
 ٤٥٠
 ٤٥١
 ٤٥٢
 ٤٥٣
 ٤٥٤
 ٤٥٥
 ٤٥٦
 ٤٥٧
 ٤٥٨
 ٤٥٩
 ٤٦٠
 ٤٦١
 ٤٦٢
 ٤٦٣
 ٤٦٤
 ٤٦٥
 ٤٦٦
 ٤٦٧
 ٤٦٨
 ٤٦٩
 ٤٧٠
 ٤٧١

[illegible]

الطائرة تسبب تأجيل
اولبرايت تك
تحقيق سلام شاه

انواريات المذا
وشهرت
تفسير
انصار
انواريات المذا
وشهرت
تفسير
انصار
انواريات المذا
وشهرت
تفسير
انصار

[illegible]

فلسطين من تظاه

[illegible]

الويس يتمنى

مات وتظاهرات
الاتحاد العمالي

عودة كاملة للعلاقات
العراقية - اللبنانية

□ بيروت - «الحياة»

■ أمد سفير العراق في الأردن
إسماعيل السامح يهبط في بيروت
للتوقيع على العلاقات اللبنانية -
العراقية على نحو ما كان سابقاً
في الماضي.
واعتبر بقاءه وزير مفوضاً
للسفيرة اللبنانية في بغداد
للمشورة على القضايا التجارية
بين البلدين.

والاستبداد والفساد والظلم والظلمة
لنكون اقصائية وتجارية في
البلدين شككت بداية مبدأ دفع
الحركات الى الامام، وقد
تمثلت (او من) في سيرة
الفرسان اللبنانية في بغداد
وقفة اذارة وراء اية صلاحية
تجارية (هو السيد ابي
نديم) مؤكدا ان بغداد ستقابل
الحد الخوفية، وتمنى ان
يأتي في الحد الخوفية اكبر
واهم في عودة العلاقات عامة بين
البلدين. وسئل عن المشكلات
التي تحول دون عودة كاملة
للمحركات اجاب ان العراق يقترن
الظروف التي تحيط ببلداننا
سابقا ببلدنا لتفهم.

مقتل صاحب محل مجوهرات برصاص سارق

■ قتل بعد ظهر امس اشريه بعينو برصاص مسلح دخل محله لبيع المجوهرات بهدف سرقة.

بعدما أخذ منه رهينة.

وكان السبق لفتح المحفل الواقع في شارع السلف، فتمت الكوكتة بصوتاً، وشهر مسجدها في وجه بعض الجيران، أطلق جهازه النفاث الكهربائي، وهو في الوقت نفسه جهاز إنذار في متجره في محطة البوكة (شارع سلاط)، فتحركات القوى الأمنية فوراً في اتجاه المتجر، الذي عوقته قوات الجيشين والأمن الداخلي من النوة، وعلقت الحيادة من شهور، عن ابن صاحب النفل الجبابرة، وعلى السائق النفل (السيارة) لم يجد فيه كل ما يرافقه (شركاء)، حتى شهر الأضيق سلاطاً في وجهه، فاستخدم جهاز الإنذار المتصل بالجهات الأمنية التي تحركت على الفور.

وأوضح الشهبوس أن القوي
الأممية التي حضرت فوراً انشرت
السائق إلا أنه اتخذ صاحبه
المخرج رهينة. وحصل إطلاق نار
في الحملة أثناء التطويق الأممي
لحطيم المبنى الذي يقع فيه المتجر.
وسمعت أصوات رشقات ناربية
بينت القنينة والأخرى فيما أصب
السائق على تخليقه بحرية مهدد
الرهيينة. وأدى استنفار القوي
الأممية باعداد كبيرة، إلى إضمار
عدد من الطرق بينما كان الضباط
الأمميين يمشون السائق إلى
الاستقبال.

جرح جنديين اسرائيليين
كهلاني يطالب بانسحاب
الحيش الاسرائيلي من لبنان

الصاروخية. وتحدثت عن
اصابات مباشرة ومؤكدة،
وقالت إنها تسببت في
الجرح الشديد في إسرائيل في
القطاع مساقط من حزب
الداخل المنكسر، ووصف وزير
الموافق الإسرائيلي بأنه
كلائي دخول القتال بأنه
للجيش الإسرائيلي وعار
داعياً إلى استنساخه من
وطالب بإجراء تحقيق
استخلاص لشرع، وإعتر
حزب اليمين بشكل واضح
وعلى أية حال عن طريق
تعلق بالاسلام.

من جهة ثانية، اعترفت
بأنها رقت اطلاق النار
جروب لبنانية المتفجعة من
نيسان (أبريل) ان (الشرق
الامم المتحدة) في

بيروت - «الحياة»

■ اصيب جنديان اسرائيليان
بسرور قليل اول من اسفل في
القطاع الشرقي داخل الشريط
صنعتي الحشوي، واعل الناطق
للجيش الاسرائيلي الذي
السفيري الاسرائيلي اسد
انها اصابت اثنين سقوط
الذكاء واحد في موقعها في
القطاع الذي احد المستشفيات
في بيت لاهيا.

وتكت القوامة الاسلامية -
جنتاح السفيري لحزب الله،
ان مجموعته هناك نصبت
بعضاً في العائشة لا عشر دقائق
اول من اسفل اسد اسد
الاسرائيلية مؤلفة في حط موقع
في بيت لاهيا، ووصوله إلى نقطة المدن
جهمها الجاهلون مختلف
الاسلام الا الشاي والمذاق

أبووزق: سننفذ إضرابات واعت
إذا لم تستجب الحكومة مطال

□ بيروت - «الحياة»

■ قال وزير العمل اللبناني أسعد حردان لوفد من الاتحاد العمالي زاره أمس برئاسة الياس أبو رزق، الوزير السابق - من وحدة الاتحاد والعمل النقابي، وفتح أبوابها دائماً لنامين حقوق العمال، - شدد على حرصها على التعاون مع العمال للوصول إلى الاستقرار وديمومة الإنتاج بين أطراف الإنتاج. وكشف عن لجنة خاصة أنشئت في

[illegible]

المنتدى القومي "يطالب برفع الحصار"

■ دعا «المنتدى القومي العربي» إلى تشكيل حركة عبّدية، تنطلق من الشارع العربي الإسلامي، من منطلقاته ومؤثراته ونقائمه وجميعاته

وعندما اعتبر ان هذا التفتيش الشامل للحام القنصلية هو في الواقع تعدد التفتيشين عن اثار الحصار والسيطرة على شعب العراق تمهيداً لثأر ودمه الوطنية، واطلاق حركة احرار شعبه الدعوة الاسمرى الى العربية لسفارة الحصار الجديد وبالعقل ليعالج الصاعقة عربية شاملة لجامعة العراق العربية الا ان قرار مائل لقرار منظمة القرية بإسقاط الحصار على العراق، ولجميعه، واستحوذ على

شباب وشبان في المخيم.

مخيم مختلط للشباب الجامعي

بيروت - «الحياة» □

■ بعد تجربة خدمة العلم التي يخضع لها الشبان اللبنانيون، تون الفتيات، نظمت قيادة الجيش اللبناني مخيماً مختلطاً للطلاب الجامعيين بهدف تعميق الانتماء الوطني بين الشباب اللبناني وتعزيز الولاء الوطني لديه إضافة إلى تعريضه إلى

جيش،
البحر
وتضمن
العاشرون
السياسي
دور ال
سهرات

لبنان : العطلة النيابية تبدأ غداً . . . وتستمر ٢٣ يوماً

**بري : السلسلة لم ترجأ الى العهد المقبل
والدورة الاستثنائية والرئاسة الى أيلول**

من الوارد البحث فيها خلال الدورة التشريعية (العادية).

وتفوق الزوابع مع بري الى السجلال الذي كان داراً أخيراً بينه وبين رئيس الحكومة رفيق الحريري فسبر المواقف التي اتخذها الزوابع الماضي في ختامه في احتفال تلة القوار لإزاحة الستار، وقد اتسم بطابع الحدث، يقولون أن كلامه كان محققاً في ذلك الشأن، إذ أن لديه أدلة لا تتفق إلا كان حاصله بينه وبين الحريري في شأن مسألة الزوابع والروايات إلا أن الرئيس الحريري تضمن كل الإحفاضا، وبالتالي هو حقيق في كل المواقف التي اظهرها ما دام يملك الامكانيات

في بيروت - غالب الأتسر

الخطبة الصيفية التي يريدها المجلس الذي جاء في الجمعة وتستمر الى الخامس من ايلول (سبتمبر) المقبل، جعلت صرف النظر عن الدورة الاستثنائية للمجلس للزواابع واقعاً، في تلك التاريخ، وخلص منها البلاد في راحة قد تستمر في تهدئة الجو السياسي دون أن يعني ذلك، كما قلنا نواب عن رئيس المجلس النيابي نبيه بري أن ملف سلسلة زواابع والروايات طوي الى العهد المقبل بل في وقتها.

لمضي اطار لقاء الازرع النيابي الاسبوعي

والتي
غير الشروع بالعسكريين وشروع التخصيص
بإستبدار الأسلحة وإستخدامها إلى أن
وزارة الإقتصاد وحصر الأمن بوزارة
الدخالة والنفاء، وبعد الجلبة بالإعلام
إقتراح قانون الأمن إلتحق بأولئك الذين
خدما في الملك، وفي وزارة الدفاع والنات
إستعانة الذين سرخوا من خدمة الأحتيا
في قوى الأمن ولم يبلغوا السن القانوني
للقتال.

إن، تلك، محمد الشاب، إكتسب اسماعيل
سكية بإقتراح يقضي بتحويل بعض من
قانون، من مدة أربعة أشهر ووضع
توجيهي لتسليح الألبوية في لبنان ومقرات
تفعيل أعمال الخشدين المركزي ومرافق
تسديرة الألبوية إضافة إلى ضبط استير
المستحضرات العشبية.

السيورة يؤكدان العجز المالي ينخفض و"التجمع للجمهورية" يطالب باعادة النظر في وثيقة الوفاق

توقعات بصمود الهدنة بين رئيسي المجلس والحكومة

والمرينقل الى المسؤولين تمنّي دمشق التهدئة

□ بيروت - والحياء

قال مسمر وزير اى كل الى تشير الى توافق رئيسى لجلسات الجمعية يبري كومة رفيع الحزبي على كة الامامية و التوافق تبادل اء التي كانت وراء توزير اء الساسة بنديج ما لى نائب رئيس الحكومة لى الدائخه ميشال الم الذي ل اول من امس ن بمشج ا جماعه نائب رئيس مهورية السورية بعد الحليم ام.

وعرج الم في طريقه الى روت، الى بلدة عجر والتقى س جهاز الأمن والاستطلاع في س السيرة العامة في لبنان

تقوم بها بمشق في وقت لاحق، خصوصا ان قراراً بتجديد نقاب الخلاف الى حين تنسيق الظروف وتوفير التوافق بين المجلس والحكومة.

استادنا الى المعلومات التي يتناقشها الوزراء والشواج ن المسؤولين السوريين، ن بحث هذه الزمة في الدين الحليم. واصفا خطوات الحكومة في هذا المجال بالدخلة جد على تعزيز تحصيلات الأثرية وتأمين الاستقرار المالي والاقتصادي، ولحظ ان الاقتصاد اللبناني قد شهد قسرة على مقاسومة الضمان حتى في عز الاحتقان السياسي، وقال اذا لم يرافق سلطة الرب و الوست تحسن اساسي في الإنتاج وسيتحسن

مبدأ فصل السلطات وتعاونها، وقزاتها، هذا البص ا رئيس المجلس النيابي عى السلطة التنفيذية ن العلم ان التعاون والتوافق عبطانه هذا الحق و منشأ التريبكا نتاج ع مله ن التفسير الخاطيء، واعتبر العلة في التفسير الخاطيء لوثيقة الوفاق ما آلت اليه اكم البص استعمال البعض الآخر استفاد من عى ليستطاع فكسفت الغطاء منها وضاحت خلاف ذلك و مع استقرار سياسي، وهذا ن وضع لوثيقة على المشرع واعادة النظر فيها في مشرع التجارب الحزبية التي مرت فيها البلاد ن تاريخ اسفراها

١٩٩٩. والذين الركن غازي عثمان. وفور
موتته التقى رئيس المجلس
اصل حثافيا ورئيس الجمهورية
السرايوي ورئيس الحكومة
وجود في سربانيا ولعلمهم
تحتاج المحادثات التي عقدها
مشرق.
وأكدت المحاصر ان ليل نقل
السلطة الى الرؤساء الثلاثة من
مسؤولين السوريين بينهم
وهنا وفق المحللين الاعلامية
بمساهم في مساعي التهدئة،
وسمع وزير الداخلية كلاً
المسؤولين السابقين لهم
البحراني في رئيسي المجلس
عبر وسامتهما
خاصة عند ركن ركن الاعلام
البحراني دمشق والتي خدام
ظفيرة السوري محمد سلمان،
من على عنبر حشد التقى
عن كنعان.
في تقدير عند من الوزراء
نوفان ان التهنية بين الرئيسين
والبحراني ومستصمد، ولا
المصالحة ليل ركن، ان
استبعدت المحاصر الرسمية
احتمل قدوة استثنائية قد
الطلة الفنية الصيفية مشيرة
الى ان هذا الاحتمال سيبقى قائماً
اذا قدر تحويل الحالة الى
المستوى في استثنائية.
في هذه الحالة استمر ركن
الفاعل على السجالات اذ من دون
بري والحزبي، وعلى مسالتي
سلسلة الركب والروابط وفتحت
الدورة الاستثنائية.
وقال وزير الدولة للشؤون
الخارجية الامم المتحدة والعجز
المالي يتخفف ولان (منه)
وعوضاً بان نظمت الامم
القيادة الإصلاحية (الرسمية)، على
قاعدة تحسين الجيادية وضبط
الانفاق والتزام عند القيام به
خارج الوزارة وعدم تحميل
الخزينة اعباء اضافية ما لم تؤمن
الاصول المالية لذلك، وإشمار في
حديث الى تعيق الرئيسين ملحم
كرم ان "العجز" في نول
البحراني لا يقام، بالمخاطبة في
١٩٩٩. والذين الركن غازي عثمان. وفور
موتته التقى رئيس المجلس
اصل حثافيا ورئيس الجمهورية
السرايوي ورئيس الحكومة
وجود في سربانيا ولعلمهم
تحتاج المحادثات التي عقدها
مشرق.
وأكدت المحاصر ان ليل نقل
السلطة الى الرؤساء الثلاثة من
مسؤولين السوريين بينهم
وهنا وفق المحللين الاعلامية
بمساهم في مساعي التهدئة،
وسمع وزير الداخلية كلاً
المسؤولين السابقين لهم
البحراني في رئيسي المجلس
عبر وسامتهما
خاصة عند ركن ركن الاعلام
البحراني دمشق والتي خدام
ظفيرة السوري محمد سلمان،
من على عنبر حشد التقى
عن كنعان.
في تقدير عند من الوزراء
نوفان ان التهنية بين الرئيسين
والبحراني ومستصمد، ولا
المصالحة ليل ركن، ان
استبعدت المحاصر الرسمية
احتمل قدوة استثنائية قد
الطلة الفنية الصيفية مشيرة
الى ان هذا الاحتمال سيبقى قائماً
اذا قدر تحويل الحالة الى
المستوى في استثنائية.
في هذه الحالة استمر ركن
الفاعل على السجالات اذ من دون
بري والحزبي، وعلى مسالتي
سلسلة الركب والروابط وفتحت
الدورة الاستثنائية.

الحقبة (بورنغليو) للعلات

رحلات رائدة الى تركيا/ عقب التاريخ

ابتداء من ٢٨٥ ريالاً (خدمات ارضية)

برامجنا السياحية تشمل الاستقبال في المطار، التوصل للندق، جولات سياحية، رحلات جوية الى الجيز والى السبور، التنقلات داخل المدن التركية، زيارة المعالم السياحية، وجبات، رسم الدخول للمتاحف، الضرائب رسوم الخدمة.

الترانساج	السعر بيدا من	الترانساج	السعر بيدا من
٤ / ٣ ايام / ٣ ليال / استنبول	٢٨٥	١ / ٣ ايام / ٣ ليال / بورصة	١١٦٤
٧ / ٦ ايام / ٦ ليال / استنبول	٦٤٠	١٠ / ٩ ليال / انطوير وبورصة	١٨٢٤
٨ / ٨ ايام / ٨ ليال / بورصة	٩٥٨	١٠ / ١١ ليال / انطايا وبورصة	٢١٨٠

للمزيد من المعلومات، اتصلوا على فروعنا بالمملكة

الرياض ١٤٦١٠ - حيفه ٢٦١٤٠٤٠ - الفون ٢٨٨٨٨٨٧٧ - فاكس ٢٥٣٢٥٣١٠

العراق ١٩٣١١٠٠ - صفا ٢٥٤٣١١٠ - فاكس شيب ٢٧٢٢١١١٢٢ - فاكس ١٩١٠٠

الرئاسة مجلس الوزراء والحسيني قبل اعضاء البعثة.

الحقيبة (بورفوليو) للطلات

رحلات رائعة الى تركيا/ عبق التاريخ

ابتداء من ٢٨٥ ريالاً (خدمات ارضية)

برامجنا السياحية تشمل الاستقبال في المطار، التوصل للندق، جولات ساحية، رحلات بحرية الى البحر والى السفور، النقلات داخل المدن التركية، زيارت لعالم السياحية، وجبات، الضمان السفر، تأمين السفر.

[illegible]

الطائف ٠١٧١٤١١١ - مكة ٠١٥٤١١١١ - جُمُيس مَسِيح ٠١١١١١١١ - الجبيل ٠١١٠١١٠١١

في كلمة أمام برلمان جنوب افريقيا قبل زيارة سجن روبن ايلاند

عرفات يتهم اسرائيل بجر المنطقة الى "العنف والفوضى والحرب والدمار"



■ كيب تاون، روبن ايلاند (جنوب افريقيا) - ١٣ آب (أغسطس) - اتهم الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اسرائيل بجر المنطقة الى "العنف والفوضى والحرب والدمار" في كلمة أمام برلمان جنوب افريقيا قبل زيارته لسجن روبن ايلاند.

وقد ألقى عرفات كلمة أمام أعضاء البرلمان في كيب تاون، وهي المرة الأولى التي يتحدث فيها عرفات أمام برلمان دولة أخرى.

وقد ألقى عرفات كلمة أمام أعضاء البرلمان في كيب تاون، وهي المرة الأولى التي يتحدث فيها عرفات أمام برلمان دولة أخرى.

وقد ألقى عرفات كلمة أمام أعضاء البرلمان في كيب تاون، وهي المرة الأولى التي يتحدث فيها عرفات أمام برلمان دولة أخرى.

وقد ألقى عرفات كلمة أمام أعضاء البرلمان في كيب تاون، وهي المرة الأولى التي يتحدث فيها عرفات أمام برلمان دولة أخرى.

الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات وراء قضبان نافذة الزنزانة التي كان الرئيس تلسون منديلا سجيناً فيها (رويترز)

إذاعة للميسار الاسرائيلي تبدأ بثها في غضون أسابيع

■ القدس المحتلة - ١٣ آب - قال النائب عن حزب «ميريتس» الاسرائيلي المعارض يدي زئورك أمس لوكالة «فرانس برس» أن محطة إذاعة مرتبطة بالميسار الاسرائيلي ستبدأ بثها في غضون أسابيع قليلة.

وأضاف زئورك أن محطة الإذاعة ستبث برامج متنوعة من الأخبار والتعليقات على الأحداث السياسية، بالإضافة إلى برامج تعليمية وثقافية.

الجيش الإسرائيلي يعتقل فلسطينيين في منطقة قتل فيها مستوطنان

■ نابلس (الضفة الغربية) - ١٣ آب - ذكرت مصادر فلسطينية أن جيش الاحتلال الإسرائيلي اعتقل في منطقة بيت لحم، بالضفة الغربية، ١٢ فلسطينياً، بينهم ٩ من الضفة الغربية و٣ من قطاع غزة، في عملية أمنية.

وكانت العملية الأمنية تهدف إلى اعتقال المشتبهين في تورطهم في قتل مستوطنين إسرائيليون في منطقة بيت لحم، في ١٢ آب الماضي.

وكانت العملية الأمنية تهدف إلى اعتقال المشتبهين في تورطهم في قتل مستوطنين إسرائيليون في منطقة بيت لحم، في ١٢ آب الماضي.

وكانت العملية الأمنية تهدف إلى اعتقال المشتبهين في تورطهم في قتل مستوطنين إسرائيليون في منطقة بيت لحم، في ١٢ آب الماضي.

وكانت العملية الأمنية تهدف إلى اعتقال المشتبهين في تورطهم في قتل مستوطنين إسرائيليون في منطقة بيت لحم، في ١٢ آب الماضي.

وكانت العملية الأمنية تهدف إلى اعتقال المشتبهين في تورطهم في قتل مستوطنين إسرائيليون في منطقة بيت لحم، في ١٢ آب الماضي.

اسرائيل: اجتماع اليوم للوزراء المكلفين ملف المفاوضات

■ القدس المحتلة - ١٣ آب - ذكر مصدر رسمي أن الفريق الوزاري الاسرائيلي المكلف ملف المفاوضات مع الفلسطينيين سيجتمع اليوم الخميس.

ويهدف الاجتماع إلى مناقشة التطورات الأخيرة في المفاوضات، وبحث القضايا العالقة، والتوصل إلى اتفاق نهائي.

القاهرة تستبعد تأجيل الإدارة الأميركية إعلان مبادرتها

■ القاهرة - ١٣ آب - استبعدت وزارة الخارجية المصرية تأجيل الإدارة الأميركية إعلان مبادرتها لحل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.

وقد أعربت وزارة الخارجية المصرية عن أملها في أن تكون المبادرة إعلاناً مباشراً، دون أي تأجيلات.

الولايات المتحدة في دار السلام وتبريري الجيوش الإسرائيلية

■ واشنطن - ١٣ آب - تبرير الولايات المتحدة في دار السلام الجيوش الإسرائيلية، قائلةً أن إسرائيل لديها حق في الدفاع عن نفسها.

وقد أعربت الولايات المتحدة عن قلقها من التطورات الأخيرة في المفاوضات، وحثت على التوصل إلى اتفاق سريع.

مقتل صاحب محل مجوهرات برصاص سارق

■ بيروت - ١٣ آب - قتل صاحب محل مجوهرات في بيروت برصاص سارق في عملية سرقة.

وقد تم العثور على جثته في المحل، ولم يتم التعرف على السارقين حتى الآن.

مصر للطيران
EGYPTAIR

الأسواق الحرة

الأسواق الحرة بمطارات القاهرة ٢، ١
والإسكندرية والأقصر والغردقة وشرم الشيخ والسوق التجاري بطابا

تقدم تخفيضات كبيرة بمناسبة مهرجان السياحة والتسوق

لإستعلام ت: ٢٤٥٤٤٤٠ / ٢٤٥٢٢٤٤
داخلي ٧٦٩٤ / ٧٦٩٥ / ٧٦٩٦ / ٧٦٩٧

حكومة نتانياهو تقر مشروع ميزانية ١٩٩٩

■ القدس المحتلة - ١٣ آب - أقرت الحكومة الإسرائيلية برئاسة بنيامين نتانياهو مشروع الميزانية لعام ١٩٩٩، الذي عرضه وزير المال ياكوف نيمان على ما أقره مجلس الوزراء.

ويهدف المشروع إلى خفض الإنفاق الحكومي، وزيادة الإيرادات، وتحقيق عجز مالي أقل.

فلسطينيون يتظاهرون امام القنصلية الاميركية في القدس

■ القدس المحتلة - ١٣ آب - تظاهر فلسطينيون أمام القنصلية الأميركية في القدس، احتجاجاً على قرار إسرائيل بإقامة جدار الفصل العنصري.

وقد تم اعتقال عدد من المتظاهرين، ولم يتسبب الحادث في أي إصابات.

فلسطينيون يتظاهرون امام القنصلية الاميركية في القدس

■ القدس المحتلة - ١٣ آب - تظاهر فلسطينيون أمام القنصلية الأميركية في القدس، احتجاجاً على قرار إسرائيل بإقامة جدار الفصل العنصري.

وقد تم اعتقال عدد من المتظاهرين، ولم يتسبب الحادث في أي إصابات.

فلسطينيون يتظاهرون امام القنصلية الاميركية في القدس

■ القدس المحتلة - ١٣ آب - تظاهر فلسطينيون أمام القنصلية الأميركية في القدس، احتجاجاً على قرار إسرائيل بإقامة جدار الفصل العنصري.

وقد تم اعتقال عدد من المتظاهرين، ولم يتسبب الحادث في أي إصابات.

صواريخ روسية للإمارات

■ موسكو - آ ف ب - أكتت وكالة
«انترفاكس» أمس أن روسيا فازت
بإستدراج عروض لبيع دولة الإمارات
صواريخ «إانتيسير».

**قتيل في حريق
المركز التجاري في المنامة**

التي كانت - ف ب - صدر الصحاح
البحرينية أمس عن مصرف في وزارة
الداخلية ان الحريق اجتاحت له
الاثنتين مركزاً تجارياً في المدينة وقع
قتلاً وجرحاً.

ولم يوضح المصدر له كان الحريق
الذي أودع ثمانية محلات في المركز
التجاري متعمداً، وأكدت صحيفة
بحرين تريبيون الصادرة بالانكليزية
ان عمالاً اسبوعاً كان يسكن في المبنى
المأخوذ من أربعة طوابق مات مقتلاً،
واصيب اثنان بحروق. وكان حريق آخر
ضخم شمس السبت الماضي في متجر
لللباسين في دون ان يوقع ضحايا، كما
اجتاح حريقان في نمور (بوليو) مخزناً
ومخزناً للفرشاة.

■ طهران - في ليلة يومين، استأنف رئيس بلدية طهران غلامحسين كروبيست حكاية حياته، بعدما بدأ بأخبارنا واستغل الأمل العام والقياس وتحويل غير مشروع لنشاطات سياسية. واكت صفيحة «مشرق» الناطقة باسم البلدية أن محامي كروبيستي قد استأنف أول من كروبيستي وحكم كروبيستي الذي لا يزال طليقاً، قد تصرف القضاء بالسجن خمس سنوات وحرم من العمل السياسي مدة عشرين سنة، وبنعن غرامة مالية كبيرة وصدر بحقه حكم بالسجن 30 جلد مع وقف التنفيذ. ونظم أنصار رئيس البلدية حملة شعبية لدعمه في العاصمة وجعوا التبرعات للحدف عنه. لا تزال الجمعية

الإيرانيات سيحضرن بطولة المصارعة للمرة الأولى منذ الثورة

■ طهران - رويترز - قال محمد رضا تلقاني نائب رئيس الاتحاد الإيراني للمصارعة إن سيحضرن بطولة منافسات المصارعة للرجال للمرة الأولى منذ ٢٠ سنة تقريبا. وتحت صهيبة أن تلقاني أن الاتحاد سيخصص مدرجات للرجال خلال بطولة المصارعة التي ستقام في طهران بين ١٧ و١٩ أيلول (سبتمبر). وزراء: «مخصصا مدرجا للنساء» إن صافيحات أخباريات ووجاه مسؤولي الفريق الأوليولماسيين سيحضرن مباريات البطولة. من غير المناسب أن تمنع المشجعات الإيرانيات من دخول صالة الألعاب، ومنعت النساء في إيران من حضور الألعاب الرياضية للرجال منذ الثورة عام ١٩٧٩.

بغداد ترفض "أي تسوية جزئية" وتصر على رفع الحظر النفطي

تم يعد ممكناً القبول باستمراره في أي شكل.

وأضاف أن الشريط يعطي تفسيراً
مفصّلاً للقرار الذي اتخذه العراق
مقتضى التعاون مع اللجنة الخاصة
وأوضح أن طارق عزيز الذي كان
يحكم الحديث عبر أي المحادثات عن
معهذه لاجابات من "العربية لا
تخفي، التي يماسها بسبب تعبيرة
خبراء (أنسكوم) واتهمهم بالاحتمال
الخطر لتحقيق غايات تتعلق
بالسياسية الامريكية الدخيلة. وكرر
نفسه ان يتكرر على براهن على
هذه الاتهامات، فاقطع طارق عزيز الذي
كان يتخذ بطريقة علانية عن كل من
نواحيه اهانته ان يستشير رئيس
أنسكوم، مساعده في اللجنة الخاصة
لامريكي مايكل ويلفون.

مواجهة... بالفيدديو
في نيويورك أعلن رئيس مجلس الأمن دانيال تورك ان البعثة العراقية لدى الامم المتحدة وزعت الثلاثاء على الدول الـ ١٥ الاعضاء في المجلس نصوصاً عن شروط فيديوي يتضمن جلسات المحاكمات التي اجريت في بغداد بين نائب رئيس الوزراء العراقي السيد طارق عزيز ورئيس اللجنة الخاصة كيريل بيلوماسي غربي شاهد قسمياً كصيرت ان الشريط ان الشريط تبلغ قيمة أكثر من ثلاث ساعات بثت ان طارق عزيز مسؤول عن وقف الافواه عن طريقه في ذلك. في بغداد.

جديدة،
 يتكهن أن العراق طالب حين قرر في
 الخامس من آب (أغسطس) الجاري
 تعليق تصانوه مع اللجنة الخاصة
 المتعلقة بالحدود على جزء أسلحة الدمار
 الشامل العراقية، بتغيير تركيبة اللجنة
 من مقرها في نيويورك لجعلها أقل
 تنافراً بالضغط الأمريكية.
 وأشارت بايدل، إلى أن العراق
 «دائماً حرصه على التعاون مع الأمم
 المتحدة وكثير من التفتتات
 وتعامل بصبر طويلاً مع الأعباء للجنة
 الخاصة وأصرافها على اطلاع هذه
 الحصان لكن الوقت بات لشيء هذا
 الوضع ويصير العراق على أن تأسخ
 «الأمم المتحدة» ما - إلى اتخاذ

■ **بغداد، نيسويورت - آف بـ**
 يومئذ - أعلن العراق أن خمسة عوذة
 رؤساء الآيين اعلموا بلام الخليفة
 براشكان التي في بغداد، موقفاً مستنداً
 للعداوة المتأخرون مع فريق القشتلشن عن
 السلطنة - وشربها اغلاخ كل طغفان
 تسلمه فوراً وأمر الحظر الخطفي
 للقبول بأي «تفاق» أو تسوية جديدة»
 رافضاً، أي «سوية خيضية»
 وسبق للبراشكان شاعر «رسالة»
 صارمة من الآيين اعلموا كوفي انما
 الذي انما أعلن ان بغداد انتمكت الانفاق
 معه وقرارات مجلس الآيين بتغليظ
 تعاونها مع لجنة الزرع السيلاح
 (اوسموس) التي يرأسه ديشدار بتر.
 ■ **بغداد، نيسويورت - آف بـ**

صبيحتها استمررت في
استعانة اللجنة بجلسات الأمن، وبالتالي
الشروع في صيغ التعاون أكثر فعالية
وتوثاقا وشعافية.

اعتبرت ان «الأمين العام يعرف
أكثر من غيره خصوص من العراق
أنجاح دور الأمم المتحدة، ويقر
الجهود العراقية لتنفيذ مضماني اتفاق
شباط (فبراير) من ما يجب على أئام
التعامل مع العراق ومطالبه المشروعة
بالتدبر نفسه من الحرص والمسؤولية
والتمهيد».

وحدثت بعض الصلحيات الدينية،
 وبميرها جنس التركيب السليم على
 صدام حسين أن العراق يقدر حصول
 الانصاف امامه وسلامته بتفكيك الحرس
 الخاص ايماء على قطع وموتهم اوجادي،
 لكنه ايماء على اتمام ما بينهم اثنان ان
 الوضع لم يعد يستحيل المدين من
 السماوات والتجسبات الزمنية.
 ورايت: اذا كان صدام اثنان سيجد اثنان
 صانه اثنان كساع اقتراحات الانصاف
 فانه سيجد ايضا تصميما شعبيا
 وسيمضي على حصول العراق على كامل
 حقوقه المشروعة، على تقديره اثنان
 ٢٣ من ٢٣ من ١٨٧ فردا، وسلاسل
 الملفات المختلفة الخاصة بنزول الاسلحة.
 وتحدثت على ان هذا هو البعد
 الانساني الذي يمكن ان يقابل هو التسوية
 قبل الشروع في اتفاق او تسوية

طفل ووالدته في أحد مستشفيات بغداد حيث ارتفعت الحرارة الى ٥٠ درجة مئوية. (ا ف ب)

■ واشنطن - رويترز - شكت الولايات المتحدة في تأكيد بغداد وفاة حوالي ١,٤ مليون عراقي بسبب انعكاسات الحظر الدولي، معتبرة ان رقم مبالغ فيه كثيرا.

وصف جيمس فولي الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية عدد الضحايا الذي اعلنته العراق بأنه "زعم مشير للفساد". انه ببساطة غير صحيح ولا يستند الى الحقائق، والحكومة العراقية تلي منذ فترة مزمعا معاملة مبالغ فيها كثيرا.

وإذ إن المزارع العراقية فتحت أبوابها للتحفة التي اكتسب في الأشهر الثلاثة الماضية حدوثا حتميا في الوضع السياسي في العراق وخاصة في مجالات التغذية وإتاحة مياه الشرب النقية، ولقد أتت إلى المائدة المستديرة للعراق باستضافة الأديرة من فرصه العظيمة، وكذا من شراء الأغذية والأدوية التي يحتاجها شعبه بنفق (الكرسي) حارسا حسن منذ سنوات أمواله على قصورها وغيرها من الإصرار للتغذية الخطية في العراق، صدام يحاول استغلال معاناته لتحقين غايته السياسية، وذكر فولي أن نحو 6, ٢ مليون لم يتلقوا عائلاتهم وسلمت إلى الشعب العراقي خلال الأشهر الـ ٧٨ الأخيرة بمقتضى اتفاق النفط للغذاء.

معلومات للحزب الشيوعي عن اعداءات جماعية في أبو غريب

اعتبر ما حصل مصداقاً مغزولاً حركته ابن مشبوهة تستهدف عراكه بين الطرفين، وأقاد ان الجائدين اتفقا على تشكيل لجنة تحقيق مشتركة، مشدداً ان الهوء يسود مدينة ليريل.

في صعيد آخر أقاد قبائل للجزب الشيعي العراقي التي تقاتل «البعث» أمس ان السلطات العراقية نفتت ادعاءات جماعة الشيعي من حزب غريب حزب بغداد، ثمفت 31 سجنياً سياسياً.

وأشار النجفاني ان

الانتماءات فقدت أواصر حزبية (وينيسو) الماضي وأن قوات بارازاني السجعات التي يتبعون إلى مساحات التأسيس والبصرة وكربلاء وميسان وبابل وفي قارب والقاسية والتخفيف، كانوا عاقبوا ببقية المشاركة في الوجهات التي أعقب تحرير الخليج، وبعد اسماعه مؤكدا أن جلهم فقدت في قباير جماعة في منقطة أبو غريب.

عقود النفط العراقية تستثني بريطانيا واليابان

■ طوكيو - ١٦ ف - نقلت وكالة الأنباء الكويتية (كبيو) أمس عن مصادر قطانية يابانية أن بغداد وافضحت بيع نفط إلى شركات يابانية وبريطانية، بسبب تأييد لندن وطوكيو ما يبدو إبقاء الحظر على العراق.

والجناح مجلس الأمن للعراق في إطار اتفاق «النفط لقاء» تصدير كميات من نفطه قديمة ٥,٢ مليون تونل خلال الشهرين

ويحتسب المصادر العراقية ٤٨ عقدا لتصدير النفط خلال هذه الفترة، منها خمسة عقود كبرى، تشمل كل منها ١٨ مليون برميل، أبرمها مع شركتي رويسين وشركتي فرنسيين وشركة صينية، وأبرم كذلك عقدين مع شركات أميركية لكنه لم يعقد أي اتفاق مع شركات يابانية وبريطانية.

السلة المقبلة.

**الراقصات في مصر
يبحثن عن نقابة
«شرعية»**

■ خلافات غنائية تزید جو
القاهرة سخونة ■ ۳ اسئلة

لدلال عبدالعزيز ■ آثار الحكيم
تنتظر مصر «زينا»

■ نوال الزغبى باللهجة المصرية
■ معالى زايد... ممثلة إغراء؟



«زعيم الغلبة» يذهب قريباً الى الجزائر
عادل إمام لـ «الوسط»: سأحقق القومية العربية
على طريقتي ولن أترك «طيور الظلام» تتحكم فينا

كلينتون ومونيكا: اسبوع «الفسطان» الحاسم!

اليمن: قانون الاختطاف في قفص الاتهام

«الوسط» تحاور الرئيس السابق لاستخبارات الجيش اللبناني
غابي لحود: استقالة شهاب كانت حدية
وهذا هو السر الذي طالبني بكتمان
 ■ كان هدف الاغتيالات اسقاط خطوط الدفاع عن الوطن
 ■ شهاب كان يحتقر تجار السياسة وأكلة «الجبنة»

تقنيات جديدة لتنمية أعضاء داخل الجسم البشري من خلاياه
تعويض الأعضاء التالفة بأخرى لا يرفضها الجسم

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين



أكد لـ "الحياة" أنه حذر الأميركيين من رد إسلامي عنيف

منتصر الزيات: خاصة جداً علاقة بن لادن والظواهري

وكشف الزيات تفاصيل لقائه مع أميركيين في الأول من ١٩٩٢، وآخر في آذار (مارس) الماضي. وأكد أن اللقائين تمّا في مكتبه بعد أن تأكد أن موظفي السفارة الأميركية في القاهرة أبلغوا الجيوش المسؤولة في مصر بهما. وقال: «أكدت لهم أننا لمصرين لا نقبل أي تدخل خارجي في شؤوننا الداخلية وأن معارضتنا لحكومتنا أمر يخصنا وأن من المهم على الإدارة الأميركية أن تعي أن شعارات الحرية وحقوق الإنسان وحرية الرأي والتعبير ليست شعارات خاصة بها وإنما هي أسس عامة وحقوق لكل الشعوب وحرثهم من أنه من الصعوبة بمكان أن تجعل واشنطن على قائمة أولوياتها محاربة الإسلام والعهد للإسلاميين من دون أن يخل ذلك وراءه سوى التباغض والعنف، وأنشأنا إلى أنه أبلغ الأميركيين «ضرورة أن تتابع بلاهم إلى البحث عن وسائل لتسبب لفة الشعوب والحركات الإسلامية وصادقها».

القاهرة - محمد صلاح

■ أعرب المحامي المصري منتصر الزيات الذي يتولى الدفاع عن المتهمين في قضايا العنف الديني، عن اعتقاده بأن العلاقة بين أسامة بن لادن وزعيم تنظيم «الجهاد» المصري الدكتور أمين النواصري «خاصة جداً» على رغم حرص بن لادن على «توثيق» علاقاته بكل الحركات الإسلامية. وكشف الزيات في حديثه إلى «الحياة» أنه التقى بيلوماسين أميركيين في آذار (مارس) الماضي وحذرهم من استمرار سياسة واشنطن «المساهمة للعرب والمسلمين» وأنه ستكون لها «دعوى وخيمة».

الشرطة تعلن مقتل «أمير» في الجماعة الإسلامية المسلحة

الجزائر: مقتل ٧ بتفجير قطار

وكان التفجيرين الرسمي الجزائري بث الثلاثاء خلال نشراته الإخبارية الأربع صور جثث هؤلاء الإسلاميين التي بدت مقطعة داخل إحدى الغابات.

وكان قد الأمم المتحدة الذي قام بهمة في الجزائر من ٢٢ تموز (يوليو) إلى الرابع من آب (أغسطس) بلدة ولد خليل.

إلى ذلك، أفاد مصدر رسمي أن الرئيس الجزائري اليمين زروال تسلم الثلاثاء أوراق اعتماد سفير سويسرا الجديد في الجزائر أندريه فون غرافينبريد الذي أعاد فتح مكتبه ببلاده بعد غياب دام أربع سنوات لأسباب أمنية.

وكان غرافينبريد ٥٣ عاماً سفيراً لبلاده في النمسا وسبق أن عمل في الأمم المتحدة في نيويورك وفي سري لانكا وتولى مهمات أيضاً في كل إيبيريا وبروكسيل والقاهرة.

وقالت قوات الأمن أن القنبلة انفجرت عند الساعة ١٠، ١٥ ظهرًا بالقرب من المحطة الحلي، بينما كان القطار يسير في منطقة عين تركي في إقليم عين الغلي الذي يبعد ١٣٠ كيلومتراً جنوب غرب العاصمة.

وحملت قوات الأمن «الإرهابيين» المسؤولين عن الانفجار. وقالت أنها بدأت حملة تشطيط في محاولة لتعقب الجناة.

العالم العربي

مصر: اعتقال ٢٤ من القبطيين

● القاهرة - «الحياة» - قبضت الشرطة المصرية أمس على ثلاثة من أعضاء تنظيم «القبطيين»، مما يرفع إلى ٢٤ عدد المعتقلين من هذه الجماعة بعدما أصدرت نياية من الدولة العليا أمراً باعتقال ٢١ منهم مساء أول من أمس.

وقال مصدر أممي لـ «الحياة» أن الثلاثة يخضعون للتحقيق قبل إحالتهم على النيابة العامة بعدما عثر على مستندات مزورة خلال دهم منازلهم في مدينة السلام والمرج والمطرية. وأشار إلى أن القوات دهمت عدداً من الأماكن في شرق القاهرة وشمالها، بناء على اعتراقات من قبض عليهم سابقاً.

وأوضح المصدر أن تنظيم «القبطيين» (نسبة إلى سيد قطب) يعتمد في فكره على تكفير الجشع والاباء «بين الحياة التي يعيشها المواطن حرام ولا بد من تغييرها، مشيراً إلى «المعتر» على كمية من المنشورات التي تطالب بالانتماء والتبصر والثورة وتغيير نظام الحكم باستخدام السلاح. وقال أن المعتقلين كانوا في التحقيقات أن نشاطهم تركز في منطقتي شرق العاصمة وشمالها لوجوب كثافة سكانها بها وعدد كبير من المساجد والأحياء الشعبية التي يسهل الدخول فيها وعند لقاءات مع الشبان من أجل ضمهم إلى التنظيم وإقناعهم بفكر الجماعة.

انتهاه التدريبات الجوية المصرية - الأميركية

● القاهرة - «الحياة» - اختتمت أمس المرحلة النهائية من مراحل التدريب المشترك المصري - الأميركي حلبة التمر - ٩٨، والتي كان بدأ الخميس الماضي. وتكررت وكالة «أنا» الشرق الأوسط المصرية أن الجانب المصري شارك في التدريبات بتشكيلات من طائرات القوات الجوية بالإضافة إلى مروحيات وطائرات الإنذار المبكر، فيما شارك الجانب الأميركي بحاملة الطائرات «إيزنهاور» التي تحمل على متنها طائرات من طراز «إف ١٥» و«إف ١٦». واشتعلت مراحل التدريب على هجمات جوية مشتركة على أهداف بحرية وجوية وأعمال القتال الجوي بين الجانبين وأعمال البحث والإنقاذ وإعادة التزود بالوقود في الجو. ويتم هذا التدريب سنوياً بين البلدين ضمن خطة التدريبات المشتركة للقوات المسلحة.

المعارضة المصرية والعفاء الأميركي

● القاهرة - «الحياة» - تباين قادة حزبين معارضين في مصر الانتقادات في شأن لقاء جرى في منزل الوزير المفوض الأميركي في القاهرة بابل مان إثر دعوة لثقتها الأحزاب للشهيد. واعتبر أمين الحزب المناصري ضياء الدين داود هذه الدعوة «مسيئة إلى الكرامة الوطنية». لكن الأمين العام لحزب التجمع الديمقراطي الدكتور رفعت السعيد وصف موقف الرض بـ «المحافة».

وكان بابل التقي ممثلي أحزاب الوطني (الحاكم) والناصري والوفد والتجمع والعمل على مأدبة عشاء في منزله. وتناول اللقاء مواضيع شتى، من أبرزها قضية الديمقراطية في مصر وتحديات المعارضة عن الانتخابات التشريعية والإقليمية، وبخاصة ما كانت الانتخابات التشريعية الأخيرة.

واعتبر داود أن تلبية الدعوة تمثل «مسامحة بالكرامة الوطنية، مهما كانت التبريرات والسبوات التي تساق». ولفت إلى أن السفير الأميركي الحالي يتحرك بصورة سرية في وسائل الإعلام وفي استعداء أفراد وجماعات القائلين بضرورة المظاهرات والتدخل في الحياة السياسية، يذكرني بكام المنصور السامي البريطاني ودوره قبل ثورة تموز (يوليو)، وشهد على أنه «لا يحق للسفير أن يتنقذ شخصيات سياسية للقاء في السفارة مهما كانت الأسباب».

غير أن صحيفة «الأمل» الناطقة بلسان حزب «التجمع» تصدت لرفض داود، وقال السعيد في تعليق لسان أمس أن «القول بالحق في أحزاب المعارضة دعوة عشاء حافلة، ونحن لا نخشى من الحوار مع أحد». وتساءل: «ما الفرق بين مواقف بيلوماسيني أكثرنا والمثالي الذين يهروننا يومياً، وموقف الحكومة الأميركية من القضايا العربية، وشدد على أن «الوزارة تمت بناء على دعوة وليس استعلاء، كما يقول البعض، ومواقفنا ملونة ولا نخشى المواجهة والحوار مع الأميركيين».

السودان يخشى فيضانات مدمرة

● الخرطوم - ١ ف ب - حذر مسؤول سوداني من مخاطر حدوث فيضانات مدمرة مماثلة لفيضانات شهدتها السودان في عام ١٩٨٨ مع توقع ارتفاع منسوب النيل بصورة قياسية.

وقال وكيل وزارة الري السيد أحمد محمد آدم، في تصريح نقلته صحيفة «الراي» العام، المستقلة أمس الأربعاء، أن مستوى مياه النيل الأزرق وعطرية في منطقة خشم القربة في ولاية كسلا شرق البلاد، تجاوز مستواه في السنوات الماضية.

وأضاف أن مستوى مياه النيل وصل إلى ١٦.٢ متر في الخرطوم أول من أمس مقابل ١٥.٩٨ متر في اليوم ذاته من العام الماضي. وأوضح أن منسوب النيل الأزرق ارتفع من ٥٥٦ مليون متر مكعب الاثنين إلى ٦٢٥ مليون متر مكعب الثلاثاء، أما منسوب عطرية فارتفع من ٢٥٤ مليون متر مكعب إلى ٤٢٠ مليون متر مكعب.

حاجز معدني لإغلاق الحدود بين مليلة والغرب

● مليلة (السبابة) - ١ ف ب - ذكرت شرطة مليلة أمس أن الحدود بين هذا الجيب الذي تحتله أسبانيا ستغل اعتباراً من تشرين الأول (أكتوبر) المقبل في وجه المهاجرين بطريقة غير مشروعة بعد إنشاء حاجز معدني مزوَّج.

وأوضح ناطق باسم شرطة مليلة لوكالة «فرانس برس» أن هذا الحاجز المزوَّج الذي سيبلغ ارتفاعه أربعة أمتار سيتم على طول الحدود أي ستة كيلومترات وسيكون بلوًا صمغية وسعوية.

وقد بدأت الأعمال منذ شهر تقريبا ويقترن أن تنتهي في تشرين الأول (أكتوبر) المقبل حسب ما ذكر المصدر نفسه. وستشتر شروط الة تصوير لاستكمال هذه الإجراءات. وتكررت مصادر في الشرطة أن السعي إلى إقامة حدود يصعب اجتيازها يقصر تدفق المهاجرين حالياً. أما رئيس جمعية الدفاع عن حقوق الإنسان في مليلة خوسيه الونسو سانشيز فقد رأى أن إقامة حاجز معدني مزوَّج «لا يفيد».

وأضاف أن المهاجرين الذين تفهم الحاجة إلى ذلك سيستمرون في المرور.

تنظيمات صومالية تعقد تحالفاً لمواجهة أخرى مناوئة لاثيوبيا

● أنيس أبايا - ١ ق ن - يجري قادة فصائل صومالية اتصالات لإقامة حلف جديد. وكشفت مصادر صومالية في القرن الأفريقي أن ممثلين لإقليم بلاد بونت، شرق البلاد وكسمالو (جنوب) ومقديشو اختتموا اجتماعات مهمة استغرقت أياماً في شرق إثيوبيا.

وأوضحت أن مجموعة أرض الصومال (في الشمال) شاركت في الاجتماعات عبر وسطاء. واتفقت مدينتي على خطوط عامة للتعاون بين التنظيمات التي تسيطر على المناطق البحرية من أجل تأمين تعاون ومن أي قوى خارجية من استخدام للتألق الواقعة تحت سيطرتها حتى لا تتسبب في خصومات سياسية بين دول المنطقة.

وأكدت أن الفصائل المناوئة لاثيوبيا التي تسيطر على الجزء الغربي من الصومال والمتحالفة مع الفصائل المسيطرة على الجزء الجنوبي اتفقت على إنشاء حلف مناهض لاثيوبيا أبايا.

وأشارت المصادر إلى أن اتفاقاً تم بين «الاتحاد الإسلامي» والجمهورية الوطنية في غرب الصومال وفي الثلاث الحدودية بين كينيا وإثيوبيا والصومال وذلك في ختام الاجتماعات التي عقدت في مدينة الهدي في منطقة جيبو أجيرو.

ويؤكد الاتفاق من خمسة بنود أهمها وقف الاقتتال واللجوء إلى مبدأ الحوار وتوحيد المؤسسات التعليمية والصحية في غرب الصومال وإقامة نفاذ مشتركة لمواجهة الأعداء والاتفاق على تطبيق الشريعة الإسلامية في إقليم غرب الصومال.

الحظر النظم

وأضاف - «الحياة» - قبضت الشرطة المصرية أمس على ثلاثة من أعضاء تنظيم «القبطيين»، مما يرفع إلى ٢٤ عدد المعتقلين من هذه الجماعة بعدما أصدرت نياية من الدولة العليا أمراً باعتقال ٢١ منهم مساء أول من أمس.

وقال مصدر أممي لـ «الحياة» أن الثلاثة يخضعون للتحقيق قبل إحالتهم على النيابة العامة بعدما عثر على مستندات مزورة خلال دهم منازلهم في مدينة السلام والمرج والمطرية. وأشار إلى أن القوات دهمت عدداً من الأماكن في شرق القاهرة وشمالها، بناء على اعتراقات من قبض عليهم سابقاً.

وأوضح المصدر أن تنظيم «القبطيين» (نسبة إلى سيد قطب) يعتمد في فكره على تكفير الجشع والاباء «بين الحياة التي يعيشها المواطن حرام ولا بد من تغييرها، مشيراً إلى «المعتر» على كمية من المنشورات التي تطالب بالانتماء والتبصر والثورة وتغيير نظام الحكم باستخدام السلاح. وقال أن المعتقلين كانوا في التحقيقات أن نشاطهم تركز في منطقتي شرق العاصمة وشمالها لوجوب كثافة سكانها بها وعدد كبير من المساجد والأحياء الشعبية التي يسهل الدخول فيها وعند لقاءات مع الشبان من أجل ضمهم إلى التنظيم وإقناعهم بفكر الجماعة.



عن الوفيات في العراق

وصدام ينشق على تصور

«الحياة» - «الحياة» - قبضت الشرطة المصرية أمس على ثلاثة من أعضاء تنظيم «القبطيين»، مما يرفع إلى ٢٤ عدد المعتقلين من هذه الجماعة بعدما أصدرت نياية من الدولة العليا أمراً باعتقال ٢١ منهم مساء أول من أمس.

وكان بابل التقي ممثلي أحزاب الوطني (الحاكم) والناصري والوفد والتجمع والعمل على مأدبة عشاء في منزله. وتناول اللقاء مواضيع شتى، من أبرزها قضية الديمقراطية في مصر وتحديات المعارضة عن الانتخابات التشريعية والإقليمية، وبخاصة ما كانت الانتخابات التشريعية الأخيرة.

واعتبر داود أن تلبية الدعوة تمثل «مسامحة بالكرامة الوطنية، مهما كانت التبريرات والسبوات التي تساق». ولفت إلى أن السفير الأميركي الحالي يتحرك بصورة سرية في وسائل الإعلام وفي استعداء أفراد وجماعات القائلين بضرورة المظاهرات والتدخل في الحياة السياسية، يذكرني بكام المنصور السامي البريطاني ودوره قبل ثورة تموز (يوليو)، وشهد على أنه «لا يحق للسفير أن يتنقذ شخصيات سياسية للقاء في السفارة مهما كانت الأسباب».

غير أن صحيفة «الأمل» الناطقة بلسان حزب «التجمع» تصدت لرفض داود، وقال السعيد في تعليق لسان أمس أن «القول بالحق في أحزاب المعارضة دعوة عشاء حافلة، ونحن لا نخشى من الحوار مع أحد». وتساءل: «ما الفرق بين مواقف بيلوماسيني أكثرنا والمثالي الذين يهروننا يومياً، وموقف الحكومة الأميركية من القضايا العربية، وشدد على أن «الوزارة تمت بناء على دعوة وليس استعلاء، كما يقول البعض، ومواقفنا ملونة ولا نخشى المواجهة والحوار مع الأميركيين».

عن من أعدمته جمعة في ألبانيا

اتي والأحزاب التركمانية

مقراتها في أربيل

● الخرج - ١ ف ب - حذر مسؤول سوداني من مخاطر حدوث فيضانات مدمرة مماثلة لفيضانات شهدتها السودان في عام ١٩٨٨ مع توقع ارتفاع منسوب النيل بصورة قياسية.

وقال وكيل وزارة الري السيد أحمد محمد آدم، في تصريح نقلته صحيفة «الراي» العام، المستقلة أمس الأربعاء، أن مستوى مياه النيل الأزرق وعطرية في منطقة خشم القربة في ولاية كسلا شرق البلاد، تجاوز مستواه في السنوات الماضية.

وأضاف أن مستوى مياه النيل وصل إلى ١٦.٢ متر في الخرطوم أول من أمس مقابل ١٥.٩٨ متر في اليوم ذاته من العام الماضي. وأوضح أن منسوب النيل الأزرق ارتفع من ٥٥٦ مليون متر مكعب الاثنين إلى ٦٢٥ مليون متر مكعب الثلاثاء، أما منسوب عطرية فارتفع من ٢٥٤ مليون متر مكعب إلى ٤٢٠ مليون متر مكعب.

● أنيس أبايا - ١ ق ن - يجري قادة فصائل صومالية اتصالات لإقامة حلف جديد. وكشفت مصادر صومالية في القرن الأفريقي أن ممثلين لإقليم بلاد بونت، شرق البلاد وكسمالو (جنوب) ومقديشو اختتموا اجتماعات مهمة استغرقت أياماً في شرق إثيوبيا.

وأوضحت أن مجموعة أرض الصومال (في الشمال) شاركت في الاجتماعات عبر وسطاء. واتفقت مدينتي على خطوط عامة للتعاون بين التنظيمات التي تسيطر على المناطق البحرية من أجل تأمين تعاون ومن أي قوى خارجية من استخدام للتألق الواقعة تحت سيطرتها حتى لا تتسبب في خصومات سياسية بين دول المنطقة.

وأكدت أن الفصائل المناوئة لاثيوبيا التي تسيطر على الجزء الغربي من الصومال والمتحالفة مع الفصائل المسيطرة على الجزء الجنوبي اتفقت على إنشاء حلف مناهض لاثيوبيا أبايا.

وأشارت المصادر إلى أن اتفاقاً تم بين «الاتحاد الإسلامي» والجمهورية الوطنية في غرب الصومال وفي الثلاث الحدودية بين كينيا وإثيوبيا والصومال وذلك في ختام الاجتماعات التي عقدت في مدينة الهدي في منطقة جيبو أجيرو.

ويؤكد الاتفاق من خمسة بنود أهمها وقف الاقتتال واللجوء إلى مبدأ الحوار وتوحيد المؤسسات التعليمية والصحية في غرب الصومال وإقامة نفاذ مشتركة لمواجهة الأعداء والاتفاق على تطبيق الشريعة الإسلامية في إقليم غرب الصومال.

● أنيس أبايا - ١ ق ن - يجري قادة فصائل صومالية اتصالات لإقامة حلف جديد. وكشفت مصادر صومالية في القرن الأفريقي أن ممثلين لإقليم بلاد بونت، شرق البلاد وكسمالو (جنوب) ومقديشو اختتموا اجتماعات مهمة استغرقت أياماً في شرق إثيوبيا.

وأوضحت أن مجموعة أرض الصومال (في الشمال) شاركت في الاجتماعات عبر وسطاء. واتفقت مدينتي على خطوط عامة للتعاون بين التنظيمات التي تسيطر على المناطق البحرية من أجل تأمين تعاون ومن أي قوى خارجية من استخدام للتألق الواقعة تحت سيطرتها حتى لا تتسبب في خصومات سياسية بين دول المنطقة.

وأكدت أن الفصائل المناوئة لاثيوبيا التي تسيطر على الجزء الغربي من الصومال والمتحالفة مع الفصائل المسيطرة على الجزء الجنوبي اتفقت على إنشاء حلف مناهض لاثيوبيا أبايا.

وأشارت المصادر إلى أن اتفاقاً تم بين «الاتحاد الإسلامي» والجمهورية الوطنية في غرب الصومال وفي الثلاث الحدودية بين كينيا وإثيوبيا والصومال وذلك في ختام الاجتماعات التي عقدت في مدينة الهدي في منطقة جيبو أجيرو.

ويؤكد الاتفاق من خمسة بنود أهمها وقف الاقتتال واللجوء إلى مبدأ الحوار وتوحيد المؤسسات التعليمية والصحية في غرب الصومال وإقامة نفاذ مشتركة لمواجهة الأعداء والاتفاق على تطبيق الشريعة الإسلامية في إقليم غرب الصومال.

الخرطوم: وساطة «إيغاد» عاجزة عن حل مشكلة الجنوب

ان الحرب لم يعد لها ما يبرها بعد أن وفرت الخرطوم للمعارضين كل مطالبهم وعلى رأسها حق تقرير المصير. وزاد أن «مخاض الجوع والمرض والفاقة بانوا يفتريون يوماً بعد يوم بصورة تدعو للحن والاسى وجعل توصيل الغذاء والواء واجباً إنسانياً مقمنا على أي مطلب سياسية أخرى».

وكان مساعد رئيس الجمهورية رئيس مجلس الجنوب الدكتور براك مشان تحدث في بداية الترتيبات مسؤلاً أن مفاوضات آيس أبايا لم تفشل وان هناك الكثير من الإيجابيات التي تحققت أهمها الدعم الدولي الذي وجهته المفاوضات والضغط الذي واجهته حركة التمرد حتى وافقت على وقف جزئي لإطلاق النار.

الخرطوم - كمال حامد

■ اعتبر وزير سوداني أن الجفاف (إيغاد) التي ترعى المفاوضات بين الحكومة السودانية والحركة الشعبية لتحرير السودان بقيادة العقيد جون قرنق لن تستطيع حل مشكلة الجنوب. وقال إن الحوار بالوكالة بين الحكومة والحركة عبر وسطاء إيغاد لم يعد وسيلة ناجحة للوصول إلى السلام، مشيراً إلى أن «الحوار المباشر هو الأسلم والأقرب إلى حل المشكلة».

ووقف الاقتتال، الذي بدأ منذ ١٩٨٣، وأكد وزير العلاقات الاتحادية السوداني عضو الوفد الحكومي أن مفاوضات آيس أبايا التي جرت الأسبوع الماضي مع الحركة السيد أحمد إبراهيم الطاهر أن حكومته شاركت في مفاوضات آيس أبايا لتحقيق أهداف شتى منها استمرار الحوار مع الحركة، تصهيداً لحوار مباشر وفتح حوارات جانبية مع أعضاء حركة التمرد خارج إطار المحادثات الرسمية وإجراء حوارات ثنائية

تونس - رشيد خضانة

■ جندت تونس وقوفها إلى جانب ليبيا لرفع العقوبات الاقتصادية التي قرر مجلس الأمن في حقها منذ العام ١٩٩٢، وتعهدهم البلدان تطوير تعاونهما وتنشيط المبادلات التجارية الثنائية.

جاء ذلك في ختام اجتماعات ضمت مسؤولين في الحكومتين وترأسها من الجانب الليبي أمين اللجنة الشعبية العامة (رئيس الوزراء) محمد احمد النقوش ومن الجانب التونسي الوزير الأول الدكتور حامد القروي.

وكان القروي بدأ زيارة رسمية لليبيا الثلاثاء حاملاً رسالة من الرئيس زين العابدين بن علي إلى الزعيم الليبي معمر القذافي، من كشف عن قضاها، لكن مراقبين رجحوا أن تكون متعلقة بالمساعي التي يبذلها البلدان لإحياء الاتحاد لغربي الذي يضم بالإضافة إليهما، كلاً من المغرب والجزائر وموريتانيا والجمند منذ العام ١٩٩٥.

وأجرى القروي والنقوش جلستين عمل أمس وأول من أمس في حضور عدد كبير من الوزراء والحكومتين خصصتا لتقويم صناد التعاون الثنائي منذ الاجتماع الأخير للجنة العليا المشتركة في شباط (فبراير) الماضي في تونس، ووافق تشطيط التعاون الثنائي في الفترة المقبلة.

ويجتمع رئيسا الوزراء التونسي والليبي في شكل دوري كل ستة شهور في إحدى العاصمتين بالتناوب لتقويم أداء المؤسسات المشتركة والعمل لرفع العراقيل من طريقها. ويطغى على اجتماعات القروي والنقوش الاهتمام بتطوير التعاون وقال مصدر مطلع لـ «الحياة» إن الزعامة والطاقات

للبيع في لبنان

منزل لوكن منطقة عن قتيبة 280 م.م. غرقتين نوم، ثلاث حملات صالون غرفة طعام وغرفة خادمة مفروش كامل مع ديكور مع موقف سيارة كراج وموقف خارجي مسقوف. لفسر 425 ألف دولار .

رؤف بنابة جديدة الطابق الرابع مع مصد منطقة بيت مري قرب مطعم منير 260 م.م. ثلاث غرف نوم، ثلاث حمامات، صالون كبير مع تراس شرفة 50 م.م. مفروش كامل مع ديكور، موقف سيارة كراج وموقف خاص خارجي. بنر ماء ومونور كهرباء المرر 225 ألف دولار .

المثقفين اللبنانيين بالمستجدات

والغربية. وقال: «إننا واعون وعازمون على أن لا يعود المغرب القهري ويكون عند حسن أمل مواطنيه في هذه التجربة بما يؤمن التقدم وأن يظل المغرب قلعة حصينة في البوابة الغربية لمواجهة كل محطات الأعداء وجسراً للتواصل والحوار الحضاريين مع غيرنا من الأمم».

زار خدام في بلودان والتقى زعيم 'حزب الله' في بيروت

نوبير الأموي: المغرب يعيش ربيعاً سياسياً جديداً

● الرباط - «الحياة» - اجتمع الزعيم التقابي المغربي نوبير الأموي مع نائب الرئيس السوري السيد عبدالحليم خدام في بلودان أول من أمس. وتكررت المصادر أن المحادثات التي جرت في بيروت للمشاركة في أعمال الأمانة العامة للمنتقى الحوار العربي، مع الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله. وزار الأموي نصرالله ضمن وفد من «ملتقى الحوار العربي».

إلى ذلك، أكد الأموي الذي يرأس الكونغرس-الجمعية الديمقراطية للعمل، العضو القيادي في الاتحاد الاشتراكي، أن قوى المعارضة السابقة تحسنت في بيروت للمشاركة في أعمال الأمانة العامة للمنتقى الحوار العربي، مع الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله. وزار الأموي نصرالله ضمن وفد من «ملتقى الحوار العربي».

إلى ذلك، أكد الأموي الذي يرأس الكونغرس-الجمعية الديمقراطية للعمل، العضو القيادي في الاتحاد الاشتراكي، أن قوى المعارضة السابقة تحسنت في بيروت للمشاركة في أعمال الأمانة العامة للمنتقى الحوار العربي، مع الأمين العام لـ «حزب الله» السيد حسن نصرالله. وزار الأموي نصرالله ضمن وفد من «ملتقى الحوار العربي».

ابدأ

يومك

مع

واشنطن

واشنطن، كوالالمبور،
سانبلا، القاهرة، صنعاء -
الحياة، أ ب، أف ب، رويترز -
شدت الولايات المتحدة الأميركية
اجراءاتها الأمنية حول سفاراتها
في عواصم عدة من العالم.

واغتلت أسفـال ست من هذه السفارات، فيما تحولت مقار لـجسـمات الأخرى إلى وضع استثنائي، فـحصـا بعـدمـا أعلت واشـطن تلقـيها معلـومات عن التـجديـد ضد مصالحها في مصر واليمن والماليزيا حيث اشترت في عاصمة الأخيرة محطة وقود قرب مبنى السفارة واقتلتها في إطار الإجراءات الأمنية الوقائية.

وأعلن مسؤول أميركي رفيع المستوى إغلاق ست سفارات مؤقتاً لإخلاء تجهيزات قنصية.

تعزيز التدابير الأمنية المتخذة لحمايتها.

وقال باتريك كينيدي مساعد وزير الخارجية الأميركية للشؤون الادارية،علقنا موقفاً أنشطه ست سفارات في عدد من المناطق». واضاف: «دائماً لا تنقل سفارة بحصة دائمة والوقت نرحل، اننا نأخذ فقط الوقت لانجاز التبعات الضرورية على

و أوضح ان من بين هذه
الترتيبات تثبيت آلات تصوير
للمراقبة الامنية وبوابات حديدية
وتصيين مزيد من الاشخاص
لحماية السفارات.

وأضاف: «اننا نقول دائماً
لرؤساء بعثتنا انهم مسؤولون
عن حماية ارواح العاملين في
الخارج وسلامتهم (...) إذا شعر
رئيس البعثة بأن هناك معلومات
مباحلة لبقائه، اننا نبحث عليه

اجراءات امنية امام مبنى السرا

الملا
تمتة الملا

فهد من دون تدخل جراحي، وأقال
الضاحياً صدر من مستشفى الملك
فهد علاجه فيه، أشار إلى «أنه بع

على ارتد حصوصه في القلعة
سليطتموا والسبب لانتفاضة
تسرب بعض من الصخرة المرارة
على أن «فوصت مخبرية وإشعة
واظفرت أن الملك يمتنع بحمد الله
ولفت الجبان إلى أنه تمتع
المرارية من كل من بريطانيا و
الأميركية، كما أجريت مناقشة من
الولايات المتحدة الأميركية عن
البيان عن الجميع تأكيدهم أن
أنه لا بد من إزالة الملكية المرارة
وأشار بيان الديوان الملكي
سبق أن أجريت للملك فهد في
١٩٩٤ وأزيلت حصوة من القلب،

في جده بواسطة الإجراء المبطّن في الصويصلة المرارية في الفتحة الجارية، في مستشفى الملك فيصل وخلص البيان من ذلك إلى أن في الصويصلة المرارية نتيجة لذلك يحفظ خادم الحرمين الشريفين ويسبق عليه نعمه ظاهرة وباطنة الخون والتوفيق.

انتقلت الى ر
السبت الماضي (٨)
روزم

أولادها: بيار زوه
شارل زوجته
كاثا
يصلى على ج
الساعة ١١

ton Road, London.
تقبل التعازي في منزل ولدها
(١٤ و ١٥ الجار)
AX: 44171-3701238
الرجاء اعتبار ٥

أونغ سان سوتشي تفلت من حراسها لتكرّر مغامرة الاعتصام في سيارتها



يبلغون معاملة انسانية، وصرح قولاي بان بلاده لا تعتقد انه تم توجيه الاتهام للمدنيين الستة ولم تصلها معلومات تفيد ذلك. وحض حكومة بورما على الإفراج عنهم فوراً.

وكان المبعوثون الستة من بين ١٨ اجنياً اعتقلتهم السلطات في بانغون الأحد الماضي، بعدما قام ناشطون اجانب بشويع منشورات في أحد المزارع السياحية في العاصمة نغمو. والذين تقول المعارضة انه قتل خلالها آلاف. واعدمت الحكومة العسكرية عشرات من المشاركين فيها.

وتسلت خارج منزلها الواقع على الضفة النهر في العاصمة عند الساعة العاشرة والربع صباحاً (حسب التوقيت المحلي)، قاصدة بلدة بانغون التي تبعد ١٩٠ كيلومتراً إلى غرب بانغون للقاء انصارها.

وكانت أونغ سان سوتشي تعهدت اثر مغامرتها السابقة أن تستعيد الكرة بعدما تستعيد عافيتها. ومعلوم ان زعيمه المعارضة طالب العسكريين بالاعتصام بنتائج الانتخابات التي فازت بها عام ١٩٩٠ وتسليمها السلطة.

وبعد ٥ أعوام قضتها قيد الإقامة الجبرية خرجت أونغ سان سوتشي من سجونها في بانغون. وقالت أونغ سان سوتشي في بيانها الذي نشرته في صحيفة "ديلي نيوز" (يوليو الماضي).

جيش تحرير كوسوفو يتعهد مقاومة أي تدخل دولي يقتصر على الحدود مع البانيا

المجرم الصربي "اركان" يوجه رسالة مواساة الى كلينتون



مقاومون البان اعتقلت الشرطة الصربية ستة منهم أمس بتهمة الانتماء الى "الجهاد الاسلامي" (أ ب)

سكوبيا - جميل روفانيل

وجه مجرم الحرب الصربي الفار جيليكو راجانوفيتش المعروف بلقب "اركان"، رسالة مواساة الى الرئيس الأمريكي بيل كلينتون بعد التصريحات التي استنهدت السفارتين الأمريكيتين في تاتاريا وكينيا. ودعا الى تحمل مسؤولياته الدولية وان تشمل اجراءاته مكافحة الإرهاب الباني في كوسوفو.

على صعيد آخر، اوضح الزعيم الباني ابراهيم روفوفا ان اهداف الحركة الوطنية البانية الرئيسية هي: الانسان والحريّة واستقلال كوسوفو. وشدد على رفض الباني اي اضافات او صفات دينية او منتهية تطلق عليهم مهما كان صغرها او الغاية منها.

في غضون ذلك، نشرت صحيفة "كوكا ديتورا" البانية الصربية في بريشتينا أمس الأربعاء بياناً لقيادة جيش تحرير كوسوفو وصفت فيه كل تدخل عسكري دولي يقتصر على المنطقة الجنوبية لالقليم بأنه سيكون عبثاً على الشعب الباني تنفي مقوماته.

وأوضح ان جيش تحرير كوسوفو لا يعارض تدخل حلف شمال الأطلسي في البلقان، بل يرفض تدخل قوات الحلف في البلقان، لان الشعب الباني يعتبر انتداب قوات الحلف في المنطقة الجنوبية وحدها بأنه اجراء موجّه ضد حريته وكرامته.

وناشد البيان الباني جميعاً اينما كانوا وعلى اختلاف اتجاهاتهم السياسية، ووجه الصفاء والالتزام الى جيش تحرير كوسوفو والمشاركة في التفاهل لسلاح العادل الذي يوضحه تحرير الاقليم حتى النهاية مهما طال داخل الاقليم.

العالم، وجاء في الرسالة: "ان جماعات انفصالية ارهابية البانية تعمل في يوغوسلافيا وتمارس انواع الجرائم ضد السكان الصرب وغيرهم في اقليم كوسوفو ما يتطلب اجراءات محلية وتولية من قبلهم لوقفهم عند حدهم تنفيذاً لرفض الولايات المتحدة واوروبا اقامة الباني كبرى في البلقان.

وختم اركان رسالته قائلاً: "يا سيادة الرئيس لا تسمحوا بترك ما حدث في نيروي ودار السلام في أي مكان آخر ولا تقبلوا مواصلة الارهاب الباني في البلقان ودولة الصرب.

ويذكر ان اركان يرأس تنظيمًا باسم حزب الوحدة الصربية واعاد تنظيم ميليشيات المساة "النور الصربية"، التي ارتكبت اشدّ الجرائم في البوسنة واعاد نشرها في كوسوفو، علماً انه مطلوب من كل من محكمة لاهاي لجرائمه في البوسنة ومن الانتربول لسطوه على مصارف اوروبية عدة.

من جهة أخرى، نشرت امس في بريشتينا تصريحات لزعيم الباني كوسوفو المعتزل ابراهيم روفوفا أكد فيها ان اهداف الباني تقتصر على الامور القومية ولا علاقة لها بأي سميات او صفات دينية. ووجه انهم يتكلمون من الكاثوليك والارثوذكس والمسلمين الا انه ليس للديانات تأثير على الصبية في كوسوفو لان الباني عادات وتقاليدهم وحضارة مرتبطة بالغرب.

واشار روفوفا على وجه الخصوص الى عدم وجود اي علاقة للبانية الاسلامية بفتح الباني. وناشد وسائل الاعلام الدولية الالتزام بهذا الموقف، مهما كانت غاياتها وتوجهاتها، خدمة للحقيقة.

مخططاتها للسيطرة على المنطقة الغربية خصوصاً في قرية بونك التي يوجد فيها اكثر من خمسة آلاف منتي.

رسالة اركان
على صعيد آخر، نشرت صحيفة "بلوس"، الصادرة في بلغراد امس نص رسالة بعثها جيليكو راجانوفيتش (اركان) الى الرئيس الاميركي بيل كلينتون واساه فيها بمقتل اميركيين في دار السلام ونيروي، واثنى فيها على الجهود القصوى التي تبذلها الولايات المتحدة لمكافحة الإرهاب في كل انحاء

الامم، وتزامن البيان مع الاجتماع الذي عقده سفراء حلف شمال الأطلسي في بروكسل امس للتداول في خطط تتعلق باحتلال التدخل عسكرياً في كوسوفو.

ونكر مراقبون ان من بين السبل التي جرى بحثها، شن غارات جوية على اهداف في صربيا وارسل قوات لحفظ السلام، اذا اتفق الطرفان على وقف النار او تنفيذ مشروع تسوية.

واستبعد المراقبون تدخلًا وشيكاً لقوات الحلف في أزمة كوسوفو او وقف القتال عن طريق ارسال وحدات دولية مجزأة رهية اذا نفذت القوات الصربية

الامم، وتزامن البيان مع الاجتماع الذي عقده سفراء حلف شمال الأطلسي في بروكسل امس للتداول في خطط تتعلق باحتلال التدخل عسكرياً في كوسوفو.

ونكر مراقبون ان من بين السبل التي جرى بحثها، شن غارات جوية على اهداف في صربيا وارسل قوات لحفظ السلام، اذا اتفق الطرفان على وقف النار او تنفيذ مشروع تسوية.

واستبعد المراقبون تدخلًا وشيكاً لقوات الحلف في أزمة كوسوفو او وقف القتال عن طريق ارسال وحدات دولية مجزأة رهية اذا نفذت القوات الصربية

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا



مجدد في قوات كايلا يلق شعرة قبل التوجه الى الجبهة. (رويترز)

غومبا (الكونغو الديموقراطية) - رويترز - افاد سكان في شرق الكونغو الديموقراطية (زائير سابقاً) ان قوات التمرد التي تتزعمها قوات الحلف في المنطقة الجنوبية وحدها بأنه اجراء موجّه ضد حريته وكرامته.

وناشد البيان الباني جميعاً اينما كانوا وعلى اختلاف اتجاهاتهم السياسية، ووجه الصفاء والالتزام الى جيش تحرير كوسوفو والمشاركة في التفاهل لسلاح العادل الذي يوضحه تحرير الاقليم حتى النهاية مهما طال داخل الاقليم.

وأوضح ان جيش تحرير كوسوفو لا يعارض تدخل حلف شمال الأطلسي في البلقان، بل يرفض تدخل قوات الحلف في البلقان، لان الشعب الباني يعتبر انتداب قوات الحلف في المنطقة الجنوبية وحدها بأنه اجراء موجّه ضد حريته وكرامته.

وناشد البيان الباني جميعاً اينما كانوا وعلى اختلاف اتجاهاتهم السياسية، ووجه الصفاء والالتزام الى جيش تحرير كوسوفو والمشاركة في التفاهل لسلاح العادل الذي يوضحه تحرير الاقليم حتى النهاية مهما طال داخل الاقليم.

وأوضح ان جيش تحرير كوسوفو لا يعارض تدخل حلف شمال الأطلسي في البلقان، بل يرفض تدخل قوات الحلف في البلقان، لان الشعب الباني يعتبر انتداب قوات الحلف في المنطقة الجنوبية وحدها بأنه اجراء موجّه ضد حريته وكرامته.

وناشد البيان الباني جميعاً اينما كانوا وعلى اختلاف اتجاهاتهم السياسية، ووجه الصفاء والالتزام الى جيش تحرير كوسوفو والمشاركة في التفاهل لسلاح العادل الذي يوضحه تحرير الاقليم حتى النهاية مهما طال داخل الاقليم.

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

العالم

المعارضة التركية تسعى الى رص صفوفها

● انقر - ١٠ آب - نشرت الصحافة التركية امس الأربعاء ان الاسلاميين الترك يسعون الى تشكيل جبهة ديموقراطية مع احزاب محافظة أخرى بينها حزب تانسو تشيلير الشريك في الائتلاف الحكومي السابق برئاسة الزعيم الاسلامي نجم الدين اربكان.

وافادت الطومرات الصحافية ان "الجبهة الديموقراطية، ستضم حزب الفضيلة الاسلامي بزعامة رجائي كوتان وحزب الطريق القويم البعثي بزعامة تشيلير إضافة الى ثلاثة احزاب سياسية أخرى غير ممثلة في البرلمان. واضافت المصادر ذاتها ان هذه الجبهة سيكون هدفها إعادة فتح الصفوف الثمانية في المدارس المعروفة باسم "امام - خطيبه، والتي تخرج الائمة، وإلغاء القرارات التي تمنع قادة اسلاميين من مزاولة العمل السياسي والحد من صلاحيات المحكمة الدستورية، ومنع حل الاحزاب السياسية والسماح بارتداء الحجاب في الجامعات والحد من دور الجيش في الحياة السياسية. ويبدو ان وراء هذه المبادرة رئيس الوزراء السابق اربكان الذي منع من مزاولة العمل السياسي لجنس سنوات بعد حل حزب الرفاه الذي كان يتزعمه في كانون الثاني (يناير) ١٩٩٨ بقرار من المحكمة الدستورية بتهمة القيام بـ "انشطة ضد نظام الدولة العلماني". وحل حزب الفضيلة مكان الرفاه واصبح الاول في البرلمان في عهد القاعد.

الصاروخ الأمريكي المضاد للصواريخ لا يزال سراياً

● واشنطن - ١٠ آب - أعلنت وزارة الدفاع الاميركية اول من امس الثلاثاء ان الصاروخ الجديد المضاد للصواريخ الذي صممه الجيش الاميركي لحماية قواته المنتشرة ميدانياً، كلف حتى الآن بليون دولار زيادة عن المبلغ المخصص له، من غير ان يتمكن حتى الآن من اعتراض صاروخ باليستي، وانفق حتى الآن ٢٠٢ مليون دولار لتطوير نظام الدفاع التكتيكي على ارتفاع عال (ثام) الجديد ويمكن ان تبلغ تكلفته الاجمالية ١٤ بليون دولار. لكن الفشل المتكرر للتجارب على هذا الصاروخ الجديد سيكلف حوالي ٧٢٢ مليون دولار اضافي، حسبما قال الناطق باسم وزارة الدفاع كينيث بيكن. واضاف الناطق ان الفاتورة الإضافية للتصاريح التي ادخلت على النظام الدفاعي في ضوء التجارب الفاشلة ستبلغ ٣٥٠ مليون دولار. وتعرضت لوكهيد مارتن، التي تقوم بصنع الصاروخ لانتقادات شديدة، لكن بيكن قال ان وزارة الدفاع لا تفكر في الوقت الحاضر في اختيار شركة أخرى.

ساراييفو: ضحايا الصراعات يناقشون تجاربهم

● نيويورك (الأمم المتحدة) - رويترز - قال السفير البوسني لدى الأمم المتحدة محمد شاكر بك ان بلاده ستستضيف مؤتمراً في ساراييفو في ٢٧ الشهر الجاري حول سبل وقف الصراعات.

وقال شاكر بك خلال مؤتمر صحفي عقده اول من امس الثلاثاء ان شخصيات سياسية بارزة من ايرلندا الشمالية وجنوب افريقيا ستشارك في المؤتمر الذي تنظمه لجنة العمل على منع الصراعات. وقال: "انها فرصة آمنة لتبادل وجهات النظر مع من لهم تجربة وحكمة بعدما مروا بطرف مائة الى حد ما، مشيراً الى الصراع الذي عصف ببلاده وتوقف بتوقيع اتفاق "دايتون" للسلام.

البنية وراء الفضائيات في الصين

● بكين - رويترز - قالت وسائل اعلام صينية رسمية امس الأربعاء ان الفضائيات التي تحتاج البلاد امتدت شمالاً وقتلت ١٤ شخصاً وشردت اكثر من ١٧٢٠٠٠ بالاضافة الى فقدان ٢٠ آخرين.

وقالت صحيفة تشينشيا ايكونوميك تايمز ان منسوب نهر يانغتسي في وسط الصين، بدأ بالتراجع، وذكرت أيضاً ان حوالي ٧٠٠ ألف شخص تأثروا بالفيضانات في منغوليا الداخلية وهي آخر المقاطعات التي وصلتها الفيضانات الاسوأ في البلاد منذ عام ١٩٢١.

وقالت الحصان رسمية صدرت قبل اسبوع ان عدد القتلى زاد على الفين معظمهم اممدا ضفتي نهر يانغتسي في وسط الصين، وقالت صحيفة تشينشيا ديلي، ان فيضان نهر هولين في منغوليا الداخلية شرد ١٥ ألف شخص منذ الاثنين الماضي.

ونكرت الصحيفة ان فيضان نهر ين الغرب حاصر ٢٣٠٠ شخص. وقال عالم صيني ان ظاهرة "البنية المخاضية في السبب في الفيضانات ستؤدي الى زيادة العواصف، ما سيؤثر على سبل جهود الانتقاذ. وتنبت ظاهرة "البنية المخاضية في بركة مياه المحيط الهادئ بصورة غير متدادة عند السطح، وتأتي عادة في أعقاب ظاهرة "البنية" للناقص التي تسبب في ارتفاع درجة حرارة مياه المحيط الهادئ.

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

التمردون يحكمون سيطرتهم على شرق رواندا ويتعهدون اجتياح كينشاسا

ALHAYAT
INTERNATIONAL AFFAIRS

قراءة لفهم التوتاليتارية ومضامين الحالة الجماهيرية عند حنه أرندت

حازم صاغية *

■ ارتبط اسم حنه أرندت، عالمة الاجتماع السياسية الألمانية - الأميركية، بالتوتاليتارية (الكلية) وبرأسيتها بقدر ما ارتبط اسمها باسم فيبر، مثلاً، بالبيروقراطية وبراستها. ففي مجلدات ضخمة ثلاثة أحدها عن اللاسامية والأخر عن الإمبريالية والثالث عن تخصصها الجمالي للتوتاليتارية ونظامها، تجتمعت عناصر نظرية متكاملة ومحسوبة بتاريخ المفاهيم وتماثلاتها فيها.

وفي حدود ما اعلم، وعلى رغم شيوع المصطلح في السنوات القليلة الماضية، لا يزال التعريف العربي بارئنت ونظريتها في التوتاليتارية ضعيفاً. فباستثناء ترجمة انطوان أبو زيد للمجلد الأول الذي نشرته دار السانتي، والعرض المسبق الذي قمته وضاح شرارة لجمل العمل الأرنديتي وضعه كتابه «تفسير الصور» (المرکز الثقافي العربي)، لا تملك إلا الإشارات السريعة للمفظة الألمانية - الأميركية وإرائها.

وفي قلب هذه الأراء تكمن محسرات الموت التوتاليتارية التي رأت فيها المخل الخل الممنهج (paradigm) الذي أصبح طريقاً لتشتت التوتاليتارية. ذلك أن المضمون الاجتماعي والسياسي الذي تلازمه المحسرات بضعها تشكل من أشكال العنف والإضطهاد، هو ما حاولت أرندت تشخيصه بوصفه توتاليتارياً.

فباستفسار إليها يقع الرعب الخاص للتوتاليتارية في حقيقة أن القسوة التي تطبقها إلى ذلك الحد البيولوجية جداً، فهي ليست نتاج هيجان موضوعي متفلق من عقالة على ما تتفك المفارقة بين منجية اليهود التي كتبت بداب وسجلت بتفصيل بيروقراطي، مماجز آخرى كانت ارتكبتها، مثلاً، الفزاة الخوف في القرون الوسطى.

والحال أن ما ميز السيطرة التوتاليتارية عن طغيانات لا حصر لها في التاريخ ليس فقط حجم القتل الجماعي، بل حقيقة أن أعمال القتل هذه فُهمت وتُفهم بعلانية تطبيقاً لبدأ يقول طبيعة الأعراق (أو الطبقات) ونضالها في سبيل «الفضل والأرقى».

وتلاحظ أرندت أن الطغيانات السابقة كانت، وبالمقارنة تقريباً، أمثلة لا قانون فيها على الإرادة التعسفية من جهة الحاكم، فيما المسألة بالنسبة إلى التوتاليتارية هي بالضبط توكيدها إلى مكان الإرادة الإنسانية في عالم يتقن كل شيء فيه بموجب «قوانين» الطبيعة أو التاريخ.

ولغايات الإنسانية الغربية والنوابا والأعمال لا قيمة لها في ما يتعلق صراع الأعراق والطبقات، فيبقى اليهود، الألمان والكولن (الغنياء الفلاحين) الروس محكومين بالوثن لا بسبب شيء ربما فعلوه أو تفوه، بل بسبب ما هم عليه، وبالتالي إذا كان الطغاة العاديين يطمحون من الأعداء الفعليين للنظام، فإن الحاكم التوتاليتاري يذهب أبعد بمهاجمة «الأعداء الموهومين» بمساعدة في ذلك قدر غير ضئيل من «التفكير» الذي جعلته الإنسانية.

ويبدو لأرنند أن محاولة شمولية السيطرة وتصور «العنود الموضوعي» هما في حالتي اليهود والكولن أعمق بكثير من المضمون المحدد للتفسير «الناشد» جوهرياً، بالمعنى الكرافي للكلمة. فالنازيون تعدوا اليهود إلى

البولنديين الذين كانوا التاليين على جدول التصفية، وكانت لديهم خطط للتخلص من الألمان «غير اللاتين عرقياً» أما ستالين، فيبوره تقدم من الكولن إلى التتر.

وفي نخلق الأيديولوجيا تحديداً، فإن الأعمال كلها ومهما كانت صاعدة، تبقى مجرد نتائج تترتب على المقدمات المقبولة وتتساقط منطقياً عنها، كأنها ما كانت جنوبيتها إذا ما نُظر إليها بعين الحس السليم. هكذا إذا بدا استحصال اليهود عدلاً غير مقبول أو سليم، فإنه من وجهة النظر الأيديولوجية النازية، يتجمد ببساطة عن نظرية التفوق العرقي، ويكون لها استخلاصاً طبعياً وحتمياً.

على أن القسوة هذه لا تُخمد، في المقابل، المصالح والأغراض التفعيفية لأولئك الذين نفذوها. فالنازيون يتفقدون الحرقه هدوا بقومهم الحربي نفسه ويبدووا بعضه يوم كانوا في أمس الحاجة إليه، ولك بتحويلهم موارد عسكرية مهمة لا تخصي لغرض ترحيل اليهود إلى محسرات الموت.

وما كان يمشي أرندت بوصفه جديداً وصالحاً، وفي الوقت نفسه يصلحاً إلى التفسير في ما خص النازية والستالينية، هو ذلك السلوك الذي يشبه سلوك الروبوت والذي تراه عند النضال والجلادين على السواء. ذلك أن الطرفين لا يتكلمان شعورهما الدال على انهما لا يملكان خياراً، ولا فرصة أخرى لتحرر، فيما هما ماضيان في ممارسة طقسهما. ذلك انهما إنما يطعنان قوى موضوعية حتى حدود الجهورية. قوى تفوق في عايتها الإرادات الإنسانية.

والعمل الضخم يبدأ منذ صفحاته الأولى، في المجلد الأول الدائر حول اللاسامية، بمسألة الدولة، فمماذا، بحسب أرندت، جعل النازيون من اللاسامية مركز تجربتهم التوتاليتارية إلى هذا الحد، لماذا كان العداء لليهود مهماً إلى هذا الحد، كما لا تفك من التساؤل.

وأما الإجابة فمؤداها أن اختصارهم كي يكونوا أكباش محرقة للتستر ليس صفة بالثابته. فالاختيار هذا مصدره أن اليهود بطبعهم علاقة غريبة وحاسمة بالدولة من جهة، ويؤاثر المجتمع العليا من جهة أخرى. وهي ترى من ثم أن الهجوم السياسي عليهم كان جزءاً من هجوم أوسع على إطار الأمة - الدولة الذي احتل فيه اليهود موقعاً حاسماً. أما اجتماعياً، فتجم الهجوم هذا من الدور الذي تبناه اليهود لتأسيسهم من أجل أن يتغلبوا على الضيق الاجتماعي ضدهم.

فالتوتاليتارية، عند أرندت، إنما جعلت ممكنة بفعل تدمير الأمة - الدولة بينيتها القانونية والجغرافية المستقرة لأصلها. التوسع الإمبريالي، ومن جهة أخرى بفعل ميل ملازم عند الأفراد لأن يروا أنفسهم لا كمواطنين بل كأعضاء في طبقة، بل كممثلين لكيانات أكثر ضبابية بكثير كالأعراق، تتميز عن سواها بصفات كاملة يُفرض فيها «الجهورية».

فالإمبريالية مثله في أوروبا بحركات الـ Pan القومية إنما كانت معادية أصلاً للأمة - الدولة. وقد عملت على ملء الفراغ حيث لم يوجد أساس لأمة - دولة. ويبدوها في قوى كالإسكندنافية، خصوصاً الإمبريالية، بتدمير الأمة - الدولة بمرور الأساس القديم للجماعة تدميرها الحقوق المدنية والسياسية.

وهنا مصدر التمييز بين الحدود لمضبوطة نسبية التي بلغتها لاسامية القومية الفرنسية من مسألة برايفوس، انطلاقاً من كون فرنسا ذات حدود سياسية وتقاليدي دستورية.

والحدود المطلقة التي بلغتها المفاهيم نفسها مع قومية البان الألمانية في الزمن النازي.

وفي راسستها عن الإمبريالية، أتمعت أرندت الحقيقة المؤسسية التي هي أن التوسع المتسارع للإمبراطورية أواخر القرن التاسع عشر، جعل الحكم عن طريق القرار الاعتيادي للرسميين سلوكاً طبعياً، حتى لو منطلقاً عنها، كأنها ما كانت جنوبيتها إذا ما نُظر إليها بعين الحس السليم. هكذا إذا بدا استحصال اليهود عدلاً غير مقبول أو سليم، فإنه من وجهة النظر الأيديولوجية النازية، يتجمد ببساطة عن نظرية التفوق العرقي، ويكون لها استخلاصاً طبعياً وحتمياً.

على أن القسوة هذه لا تُخمد، في المقابل، المصالح والأغراض التفعيفية لأولئك الذين نفذوها. فالنازيون يتفقدون الحرقه هدوا بقومهم الحربي نفسه ويبدووا بعضه يوم كانوا في أمس الحاجة إليه، ولك بتحويلهم موارد عسكرية مهمة لا تخصي لغرض ترحيل اليهود إلى محسرات الموت.

وما كان يمشي أرندت بوصفه جديداً وصالحاً، وفي الوقت نفسه يصلحاً إلى التفسير في ما خص النازية والستالينية، هو ذلك السلوك الذي يشبه سلوك الروبوت والذي تراه عند النضال والجلادين على السواء.

ذلك أن الطرفين لا يتكلمان شعورهما الدال على انهما لا يملكان خياراً، ولا فرصة أخرى لتحرر، فيما هما ماضيان في ممارسة طقسهما. ذلك انهما إنما يطعنان قوى موضوعية حتى حدود الجهورية. قوى تفوق في عايتها الإرادات الإنسانية.

والعمل الضخم يبدأ منذ صفحاته الأولى، في المجلد الأول الدائر حول اللاسامية، بمسألة الدولة، فمماذا، بحسب أرندت، جعل النازيون من اللاسامية مركز تجربتهم التوتاليتارية إلى هذا الحد، لماذا كان العداء لليهود مهماً إلى هذا الحد، كما لا تفك من التساؤل.

وأما الإجابة فمؤداها أن اختصارهم كي يكونوا أكباش محرقة للتستر ليس صفة بالثابته. فالاختيار هذا مصدره أن اليهود بطبعهم علاقة غريبة وحاسمة بالدولة من جهة، ويؤاثر المجتمع العليا من جهة أخرى. وهي ترى من ثم أن الهجوم السياسي عليهم كان جزءاً من هجوم أوسع على إطار الأمة - الدولة الذي احتل فيه اليهود موقعاً حاسماً.

أما اجتماعياً، فتجم الهجوم هذا من الدور الذي تبناه اليهود لتأسيسهم من أجل أن يتغلبوا على الضيق الاجتماعي ضدهم.

فالتوتاليتارية، عند أرندت، إنما جعلت ممكنة بفعل تدمير الأمة - الدولة بينيتها القانونية والجغرافية المستقرة لأصلها. التوسع الإمبريالي، ومن جهة أخرى بفعل ميل ملازم عند الأفراد لأن يروا أنفسهم لا كمواطنين بل كأعضاء في طبقة، بل كممثلين لكيانات أكثر ضبابية بكثير كالأعراق، تتميز عن سواها بصفات كاملة يُفرض فيها «الجهورية».

فالإمبريالية مثله في أوروبا بحركات الـ Pan القومية إنما كانت معادية أصلاً للأمة - الدولة. وقد عملت على ملء الفراغ حيث لم يوجد أساس لأمة - دولة. ويبدوها في قوى كالإسكندنافية، خصوصاً الإمبريالية، بتدمير الأمة - الدولة بمرور الأساس القديم للجماعة تدميرها الحقوق المدنية والسياسية.

وهنا مصدر التمييز بين الحدود لمضبوطة نسبية التي بلغتها لاسامية القومية الفرنسية من مسألة برايفوس، انطلاقاً من كون فرنسا ذات حدود سياسية وتقاليدي دستورية.

والحدود المطلقة التي بلغتها المفاهيم نفسها مع قومية البان الألمانية في الزمن النازي. وفي راسستها عن الإمبريالية، أتمعت أرندت الحقيقة المؤسسية التي هي أن التوسع المتسارع للإمبراطورية أواخر القرن التاسع عشر، جعل الحكم عن طريق القرار الاعتيادي للرسميين سلوكاً طبعياً، حتى لو منطلقاً عنها، كأنها ما كانت جنوبيتها إذا ما نُظر إليها بعين الحس السليم. هكذا إذا بدا استحصال اليهود عدلاً غير مقبول أو سليم، فإنه من وجهة النظر الأيديولوجية النازية، يتجمد ببساطة عن نظرية التفوق العرقي، ويكون لها استخلاصاً طبعياً وحتمياً.

على أن القسوة هذه لا تُخمد، في المقابل، المصالح والأغراض التفعيفية لأولئك الذين نفذوها. فالنازيون يتفقدون الحرقه هدوا بقومهم الحربي نفسه ويبدووا بعضه يوم كانوا في أمس الحاجة إليه، ولك بتحويلهم موارد عسكرية مهمة لا تخصي لغرض ترحيل اليهود إلى محسرات الموت.

وما كان يمشي أرندت بوصفه جديداً وصالحاً، وفي الوقت نفسه يصلحاً إلى التفسير في ما خص النازية والستالينية، هو ذلك السلوك الذي يشبه سلوك الروبوت والذي تراه عند النضال والجلادين على السواء.

ذلك أن الطرفين لا يتكلمان شعورهما الدال على انهما لا يملكان خياراً، ولا فرصة أخرى لتحرر، فيما هما ماضيان في ممارسة طقسهما. ذلك انهما إنما يطعنان قوى موضوعية حتى حدود الجهورية. قوى تفوق في عايتها الإرادات الإنسانية.

والعمل الضخم يبدأ منذ صفحاته الأولى، في المجلد الأول الدائر حول اللاسامية، بمسألة الدولة، فمماذا، بحسب أرندت، جعل النازيون من اللاسامية مركز تجربتهم التوتاليتارية إلى هذا الحد، لماذا كان العداء لليهود مهماً إلى هذا الحد، كما لا تفك من التساؤل.

وأما الإجابة فمؤداها أن اختصارهم كي يكونوا أكباش محرقة للتستر ليس صفة بالثابته. فالاختيار هذا مصدره أن اليهود بطبعهم علاقة غريبة وحاسمة بالدولة من جهة، ويؤاثر المجتمع العليا من جهة أخرى. وهي ترى من ثم أن الهجوم السياسي عليهم كان جزءاً من هجوم أوسع على إطار الأمة - الدولة الذي احتل فيه اليهود موقعاً حاسماً.

أما اجتماعياً، فتجم الهجوم هذا من الدور الذي تبناه اليهود لتأسيسهم من أجل أن يتغلبوا على الضيق الاجتماعي ضدهم.

فالتوتاليتارية، عند أرندت، إنما جعلت ممكنة بفعل تدمير الأمة - الدولة بينيتها القانونية والجغرافية المستقرة لأصلها. التوسع الإمبريالي، ومن جهة أخرى بفعل ميل ملازم عند الأفراد لأن يروا أنفسهم لا كمواطنين بل كأعضاء في طبقة، بل كممثلين لكيانات أكثر ضبابية بكثير كالأعراق، تتميز عن سواها بصفات كاملة يُفرض فيها «الجهورية».

فالإمبريالية مثله في أوروبا بحركات الـ Pan القومية إنما كانت معادية أصلاً للأمة - الدولة. وقد عملت على ملء الفراغ حيث لم يوجد أساس لأمة - دولة. ويبدوها في قوى كالإسكندنافية، خصوصاً الإمبريالية، بتدمير الأمة - الدولة بمرور الأساس القديم للجماعة تدميرها الحقوق المدنية والسياسية.

وهنا مصدر التمييز بين الحدود لمضبوطة نسبية التي بلغتها لاسامية القومية الفرنسية من مسألة برايفوس، انطلاقاً من كون فرنسا ذات حدود سياسية وتقاليدي دستورية.

المحليين ككائنات بلا قيمة وإنني، فإن الأثاري والاستعماري أخذ يعبه الرجل الأبيض لكن نتائج عمله السياسي كانت كارثية بالدرجة نفسها. فالبيروقراطية تحكم اداري يختلف عن الحكيم السياسي في أنه غير مسؤول وبلا قوانين. إنها مسألة إداريين يأخذون القرارات سراً ويصدرون المراسيم. وراي أرندت هنا يشكل مبادئة لافتة مع نموذج (مويلر) فيبر للبيروقراطية كشكل للحكم رقيق الطبقة والمسؤولية يعمل تدباً للقوانين. إلا أن الفارق يكمن جزئياً في أن فيبر نظر إلى البيروقراطية كنظر إليها الأولى من وجهة نظر الخاص، ومن تحت، فترات أن السمات اللافتة لهذا الحكم هي غموضه وسريته وعدم توقعه وعمايته - أنها، في النهاية، مواصفات

تفكاري.

فيتميز عن اللاتوتاليتارية الكاملة ضمناً في الحكم بالمراسيم. كان من السمات اللازمة للإدارية الإمبريالية أن لا تؤخذ القرارات فقط تبعاً لطبيعة أسئلة المطروحة بل بما يخدم مصالح التوسع الإمبريالي التي توسع الإدارات نفسها أوتاته السرية. وبحسب السرية وحسن خدمة غرض اسمي والتفويض الغوري بقوى أكبر من لارة نفسه هي ما وجدت التعبير الخاص عنها في الأجهزة السرية للإمبريالية. وتشتمل أرندت على كتاباتها لوائح العرب لتستخلص المسحر الذي يمكن أن يحصل حتى للرجال الجيدين من مركب العمل وإنكار المسؤولية الشخصية.

هذه العناصر التي مورست بعيداً في البيروقراطيات على طبيعة الأمة - الدولة في بريطانيا وفرنسا. لكن في حالة ألمانيا وروسيا مورست «الإمبريالية القارية» ذات المغول البوير والمباش. وحركات المان هذه كانت توسعية وإمبريالية مثل تلك إلا أن عجزها جعلها تعادي الدولة والأمة وتشعى

في الحق، أو «القومية القبلية» وهذه الروابط الميثاقية في ك «الروح السلافية، أو كحالة البوير الذين صاروا كاي قبيلة الإمبريالية محكومة بالم لا بالأرض ولا بالمؤسسات، لها جانبية كبرى على شعوب مختلطة كشعوب الإمبراطورية الروسية - البلغارية التي لم يعرف مختلطة المؤسسات الوطنية وبقية الأرض الشابتة. وكمرها الخاص لليهود «الخثاريين» وذوي العرق العالي، والبلا أرض ثابته، فهي بعض رغبة هذه الشعوب في أن تكون هي نفسها صاحبة تلك المواصفات البشرية.

هكذا رات أرندت النازية بوصفها الحبيطة المنطقية لتطور عناصر مرتبطة باللاسامية والإمبريالية والعرقية. ولحمة كتابها إنما هو مفهوم «الفاشية» أو الذين لا لزوم لهم superfluous. فهي ترصد انماها من تدميرها اجتماعية تظهر الواجهة بعدد من الآخرين من داخلها وتتحول بالاعلاقة مع البيروقراطية

الصاعدة وحكومات الأمم - الدول للقرن التاسع عشر. فاللاسيستوراطيون الذين يحاولون الاحتفاظ بسيطرتهم الاجتماعية يكرهون الحكومات التي اعتمدت اللاسامية القانونية للذين لم يمتد منها، والبيروقراطية الصغرى تتركهم لوقتها الصغرى في مشاريع الملة والإعمال الأجنبية التي ترعاها الدولة والكاريئة الختائج مما سجلته سجنات وسجنات القرن الماضي. ومن ناحيتها فالتطبيقات التي كرمت الدولة واكتت على سيطرة خفية لليهود عليها (أو الوأامرة

البيكنية اليهودية العالمية)، تصاحبت كرايتها هذه عند منطف القرن، مع صعود العرقية والمفارق والداعي للسخرية آنذاك أن اليهود كانوا قد خسروا حينذاك مغلق قوتهم المالية. وكان لعرقية المستعمرين الأوروبيين أن ترتد على أوروبا. فمع تصدع الخريطة الطبقية القديمة غدا المشرغو الطبقة classe على تماس مباشر مع الفضلة (بقية أو خذالة) الغائضة للطبقية كلها: الرعاا أو الذين اسمهم ماركس البروليتاريو الرقة Lumpen-Proletariat الذين كانوا أسقطوا للتو مع انحصار البيروقراطية. وحينما التقت النخب الفكرية للاربيستوراطية والبيروقراطية - هذه النخب التي باتت منزوعة الطبقات - بالرعاا، اكتشفت النخب والرعاا ما هو مشعور بينهما: الرفض الصالح لتناق ومزاعم

البيروقراطية. وحينما تصدع التوتاليتارية، على وصف لهذا الرباط بين الرعاا والنخب، ما يقف فوقه في العادة الناقون لبسان الليبرالية الإنسانية، وذلك في خيبة ملهم مرة وعدم الفهم مع أكثر تصارب هذا الزمن عمومية، هو أن منحنياً

تبدخت فيه كل القيم والمفاهيم التقليدية (ـ) بدت في الأسفل، بمعنى ما، قبول الفرصات الشخصية على نحو مسجل، قياساً بقبول الحقائق القديمة التي أصبحت عادية وبع. وذلك بالاضافة لأن لا أحد بات من المتوقع أن يقبض السخافة جيداً. (...) فالذين كرهوا البيروقراطية تقليدياً وتروا المجتمع المحرم طوعاً رآو (في صفحات الرعاا) نقص التناق والأحترامية، لا المضمون نفسه.

وراء وصف أرندت للانحلال الطبقى وكرة الدولة، بات جرح مساع موضوعية القرن الثامن عشر عن النظام الأوروبي للمؤسسة كورس يتسحد عما كان يمكن أن يكون. فالذين كان هو العكس ما كان يمكن أن يكون. والرعاا تضخم فيما كان ينضم إليه منزوع الطبقات حتى أصبح هو «العالم السفلي» للطبقة البيروقراطية، ففي مرحلة أولى كان الرعاا يتميز عن الشعب، لكن في المرحلة التالية والأعرض، اندمج في «الجماهير» أي في أولئك الذين بلا وعي طبقي والذين لا يندمجون في أي تنظيم مركزي على مصالح عامة أو عالم يتم التشارك فيه.

إن قصة أرندت عن انهيار الدولة بالغة التشاك من قصتها عن فقدان المصالح المشتركة والعالم المشترك بين الطبقات جميعاً. والانهيار العام هذا في أصابعه الطبقات وتزويره الأرقام، يجعل الجماهير في الحالة الساطرة. أي الجماهير التي يمكن بالنسبة إليها، أن تصبح الأيديولوجية العرقية بالغة الانقاس. لقد أتمت أرندت غير مرة على أن هؤلاء الذين يتفقون على المصالح الاجتماعية والسياسية المشتركة وانهم معجبون فقط بامتيازهم الشخصي، وهذا ما سامهم في حينهم إلى الأيديولوجيا من نون مصلحة طبقية مباشرة أو مضمون سلبي ومتهني. وفيها فانتفاض الجماهير ضد «النازية»، والحس السليم، وضد كل ما هو مقول في العالم، كان منتهية تفردهم ولغفدهم الموقع الاجتماعي الذي يخسارته خسروا كل حين العلاقات المجموعية التي يمكن أن ينشأ فيه للحس السليم معنى....

* كاتب ومترجم لبناني.

مأزق الرهان العربي على وساطة أميركية فاعلة

ماجد أبو ديك *

■ الأزمة التي تمر بها عملية التسوية في الوقت الحالي، لها شقان أساسيان: الأول يتمثل بعدم رغبة الطرف الإسرائيلي في التقييم استحقاقاتها المهمة والسعي لتغيير بنودها وإجراءاتها، والثاني يتمثل بعجز الإدارة الأميركية عن رخصه الموقف الإسرائيلي للشخصية نتيجة لاحتسابات داخلية له الأثرة، ونتيجة لعدم وجود اتفاق إيمانية تغيير هذين الموقفين لدى أي من الطرفين الإسرائيلي والأميركي فإن الطرف العربي يقف عاجزاً عن تحريك هذه العملية بعد أن كانت رهنهته الاساسية شتت من أوساط، لم يكن إلا مجرد حلم تتخلله كوابيس العداوة التاريخية مع الشعوب العربية، وسين طويلاً من الحروب القسبالة والهواجس الأمنية التي عززتها استمرار عمليات المقاومة الفلسطينية.

وأمم نتيجة اسفر عنها تقلد الليكود حكم الدولة العبرية تمثلت بإنهاء الأمل بدور اميركي فاعل بعد ثبات الحكومة الإسرائيلية عند مواقف غير قابلة للتزحزح. ومع أن الإدارة الأميركية تحاول اطالة أمد دورها والمحاولة على وجوده من خلال اعطاء مهلة تحدد كل مرة للمركب الإسرائيلي بالموافقة على مبادرتها، إلا أن هذه الأخيرة لا تبدي حرصاً على حفظ ماء وجه هذه الإدارة، وتضع في اولوياتها استمرار تماسك التحالف الحكومي الذي يرض بعض شركائه رفضاً قاطعاً لتجاوز مع هذه المبادرة، ووصف أحد الكتائب الإسرائيلية المعارضين (عكفا) بالدر موقف حكومة تانهايون من الدور الأميركي بالقول: «إن تخيير أولويات بان تسحب الولايات المتحدة يدها من السيرة السلمية بقلق تانهايون في أفضل الأحوال ملها يلق الأسم المتحدة إلغاء خطة موسيقية».

ويطرز التقييم السابق أن يتنهى رهان الدول العربية على الدور الأميركي الفاعل، ولكن لا يبدو أن ذلك هو الواقع. حين أن هذه الدول لا زالت تمسك بالوساطة الأميركية وتراهن عليها على أمل أن تتغير بتغير الحكومة الإسرائيلية الحالية أو تغير الإدارة الأميركية نفسها بما يتفق امكانية ممارسة ضغوط حقيقية على الحكومة الإسرائيلية. كما أن الدول العربية لا زالت متمسكة بإطار والية

التسوية القائمة على الرغم من ثبات قسليها وعجزها، وإن الزمن الذي استغرقته هذه العملية لا زال - حسب هذه الدول - فيه متسع وفرصة حتى ولو عمدت الحكومة الإسرائيلية إلى تجديد عملية التسوية عدة تكاد وتصل بعد شهر إلى عامين كاملين.

استمرار المراهنة على الدور الأميركي لا يعبر عن قناعة حقيقية بفاعليته، وإنما يشير إلى عجز وعدم فاعلية الدور العربي والشرق المتوسطي الذي يحترق في الوقت الراهن بدرجة عدم القدرة على عقد قمة عربية تخرج بقرارات جريئة في مواجهة الصنف الإسرائيلي.

إن الإدارة الأميركية الحالية على اللوبي اليهودي واليهودية تهتم بحساباتها الاقتصادية التي ترتبط مع المشروع كله في المنطقة اللوبي، لا يمكن أن تكون قادرة على رعاية مفاوضات متواصلة ومعقدة بحداية وبوساطة فاعلة. ومن هنا فإن السبيل الوحيد لتحريك فاعلية الدور الأميركي هو رهن تحقيق المصالح الأميركية في المنطقة العربية بوجود دور فاعل ونزيه للإدارة الأميركية في المفاوضات، وإذا كانت الدول العربية لا ترغب باتخاذ خطوات كهذه في الوقت الحاضر، فإن المطلوب هو وقف

التحويل على الدور الأميركي، وحتى لو تحلل ذلك تجديد العملية السلمية في ظل التفتت والتصلب الإسرائيلي الحالي، والاتفاقات التي تعزز العمل العربي المشترك وتقوية الموقف العربي وتصلبه بشكل الذي يوفر لفرقاً أفضل في المستقبل لقيادة الصراع مع الدولة العبرية، والتأثير على فاعلية الدور الأميركي وتوجهاته في المنطقة لا سيما في ظل الانكسار المتزايدة لبروز قوى اقليمية ونولية منافسة لدور الولايات المتحدة والتي تستهني الاستعداد الأميركي الاستثنائي في قيادة العالم وفتح اتفاق جديدة رفيع سقف القوة العربية وتحسينه ورفع

إذ أن الموقف الدائيتة بالامكانات المحلية لا توفر عامل الحسم في تقديم هذا الموقف.

والى أن تحين هذه الظروف فإن التحويل على تحسين الموقف العربي يبقى في إطار سببي، والمبادرة الأولى في سبيل ذلك هي التحلي عن أوامهم الواسطة الأميركية الفاعلة في هذه الظروف على الأقل.

* كاتب فلسطيني.



ذاكرة القرن العشرين

١٣ آب (أغسطس) ١٩٨٢

هنري فوندا: الضمير السينائي للديموقراطية الأميركية

■ ليس تلياً عدد آل فوندا العاملين في السينما الأميركية، ولكن كانت الوجبة من أفراد العائلة اللوجية على الساحة حالياً في بريجت، ابنة بيتر فوندا، فإن هذا الأخير لا يزال بدوره حاضراً وإن كان حضوره نادراً. أما الأشهر إلى حين فوندا، اخت بيتر وعمة بريجت التي صارت الآن زوجة لأحد اطباء الاعلام في العالم. يد تزن، صاحب شبكة سي. إن. إن، بعدما شملت الصحافة والناس طوال أكثر من ثلاثة عقود، حيناً بكونها مثلة من طراز رفيع، وحيناً بطاها الاصلي، وإن كان ولد في نبراسكا الأميركية في العام ١٩٠٥.

منذ بداياته أغرم هنري فوندا بالسر والتحق بفرق التمثيل المدرسية في الجامعة، وفي العام ١٩٢٨ بناءً على توصية من أم مارلين مونرو التي كانت ذات يوم فتى كبر، التحق هنري بفرقة ممثلي الجامعة التي حققت نجاحاً كبيراً أواخر العشرينات وبداية الثلاثينات. وكان من أبرز مسرحياتها «الزراع يتخذ لنفسه زوجة» التي لعب فيها هنري دور البطولة. حين اشترى فوكس، حقوق تحويل المسرحية إلى فيلم كان من الطبيعي أن يستند الدور الأول اليه. وكان للخرج هو فيكتور فلينغ، الذي عرف خاصة بإدارته الجيدة للممثلين. وهكذا كانت بداية هنري فوندا، في العام ١٩٣٥، بداية مثالية.

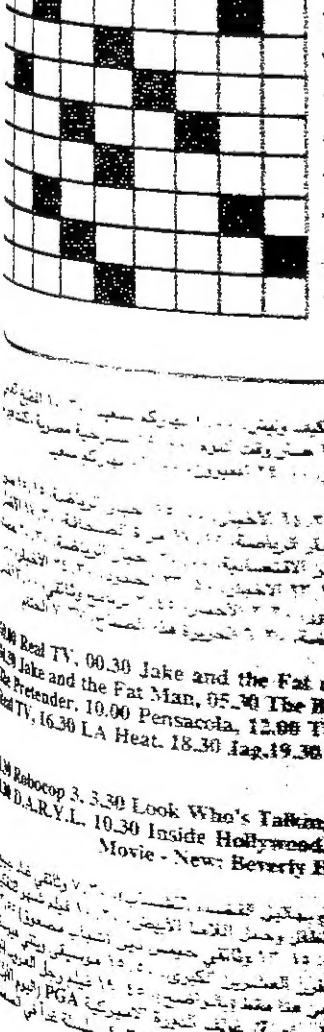
وبين العام ١٩٣٥ والعام ١٩٨٢، عام رحيله، لم يتوقف هنري فوندا عن العطاء في واحدة من أطول السيرات البوليفية عمراً. ولكن نادماً في أدوار تكاد تكون متشابهة حيث غلب على أدواره طابع الأميركي الهادئ المنزني. التي - لرجة أن بعض كتابي سيرة حياته وصفوه بأنه أضخم «ضمير الديموقراطية

الاميركية السينمائي».

خلال ٤٧ سنة، مثل هنري فوندا في أكثر من ثمانين فيلماً، كان له في معظمها دور البطولة، والحال أن معظم افلامه يعتبر من المستوى الجيد في القاييس الهوليوودية العامة. حيث أن هنري فوندا عرف كيف يفتا، غالباً العمل تحت إدارة مخرجين كبار، من فريز لاين (في مرحلته الهوليوودية) التي كنز ومن ويليام ويلمان إلى جون فورد إلى ألفريد هتشكوك، ومن هنا، حتى لمن كان بإمكان اسم هنري فوندا أن يغيب عن الأنظار حين تستعد ذكرى كبار نجوم هوليوود، فإن مورد التفكير بإقلام مثل «التمه الخطأ» لهتشكوك، أو رجلاً غاضباً، لسنتي لامبث، أو عاصفة على واشنطن، لأوتي برنغر، أو حتى محدث ذات مرة في الغرب، لميلو لينوني، هذا التفكير كاف لإجبل اسم هنري فوندا إلى مكانة الصدارة، حيث تذكره أن ممثلاً جيداً أكثر مما كان نجماً.

مهما يكن فإن عمل هنري فوندا السينمائي يمكن تقسيمه إلى مرحلتين أولهما تبدأ مع بداياته وتتوقف في العام ١٩٤٨ حيث تجده وقد انصرف إلى المسرح بعد مغامرات سينمائية حققت له مكانة ولكن لم تحقق ما يكفي من الشهرة، أما المرحلة الثانية فتبدأ

أبراهيم العريس





نقطة حوار

■ أول الكلام:
من شعر حسن عبدالله القرشي:
- أشرق الكون بمرآته
وجنت نبضاني
واستجد الروح حلمات
صنع من ماضٍ وآت
سوف أنشئ بك ما
عشت... أيا كيد عداي
وسيفي حينما الخالد:
انغام حداة!

● كان مستغرقاً في لحظة حب تطلعت في جوانبه كتبها كل العمر، ومع الصلابة الأخيرة منها إليه... أفاق ليكتب لحب العمر هذه الكلمات، الرثاء، لقلبه وأجبه، قبل أن يريتها هي في نفسه.

● أمام كلماته هذه التي بعثها إلى تطلعت إلى نفسها... أتأمل مع رثاءه وأسلوبه العذاب، وأترك هذا المكان لعملة صديقي الأخيرة، كما قال:

● حبيبي... رغم الانكسار: أكتب إليك لأخبرك: أنني لم أعد أفكر في الاشتياق إليك بعد الآن... ولا أشعر أنك (وحشيتي) حتى تشفقني من الغضب لك... ولا أري في نشر هسة في سبك كرسية مطر... ولم أعد أتوق للحديث إليك، حتى لا أسقط في برودة ظليتي وفي قسوة ردود فعلك... فمن وقت طويل لم يعد لك فعل!

● ذات يوم... لم تكن عاطفتك ملتزمة بقلبك، وكان جنونك هو اللذة كأنها أديبة... وتكررت (فجأة) بعد أن فرغ خاطري منك، واسترجعت عبارة قرأتها لكاتب جيد: «الذقة الحسية ليست محض لدم ومع أطباقاً، بل هي برهان على ما يستعملها المحسوس للديون للذلة على بطلان... برهان على أن المادي هو شكل الوهمي، هو شكله فقط ولا يلبس ولا يلبس...»

● ذات يوم - أيضاً - احتججت كطفا: ناعم، شقي، غير محسن... أما اليوم فلا بد أن تجدني رجلاً آخر، يكتب في وضع حبي - ومسال الدم الغامض.

● قال رجل آخر: (لعل أحد أسس الحب: سهره تخيل كل طرف للآخر!)

● ليست نظرة مبهجة... أم تراه! أم نظرة مبهجة! ضحكك في هذه المظلمة/السؤال... لم يلبس هذا «عادة» قد يمارسها الرجل، ولكن الأصح: هنا «افتقار» غير محجاني... أسهرت من، أحس به جارحاً غير محسوم... أكبر من التخلي والخيال... يمين ونهم يفرى حشاشتي: مديك الأثرية إلى! صرخت الآن يمشي صرخة

● الأص من تلك التكري: «أههه!» كانت الصرخة تعبيراً عن المي من أشواق «المرزونة» أي ليها «الأهه...» من حبيبتك الذي بعد كثيراً عن التكاثر والذكور، ذات يوم... تذكرتك، وتذيت لو كنت أماني، احتضنتك، أنك مومي، أشروق لك إحلامي، هذا هو «العمى» المبصر، المتج!

● في هذا المساء، وقد شارفت ظميتك على ما تبقى من جزئية في ذاكرتي، يطغى (الليل) صفاء للريح، ويثقل ترددي على أشواقك لك حتى الرضخ، وترجل «رنة» حنين وحنان لك: تبتحت حتى كسماها للبح والبرد، وتقفن غفلاتي فوق الوجشة... في انتظار موعد أخضر مع... في ذلك كله

● وكان يمكنني في ذلك كله وبعده: أنا... اخترعتك! أن... تكررت «أغنية» من رتناً الخاص، تخلفني في شيء من الدوار في الفراغ منك، حين تتمسك هذه الصورة وحناناً مع الأصدا: (أنتكلا رمتا الغريب... إذا تذكر بيرة!!)

● حقاً... لم أعد أريها، ولا أريد أنسواقي لك، ولا حتى تذكرتي لك بقي دافناً... أرفضك في استرجعاتي الجيلة هذه بعد أن شفيت منك ومن حيك... أشرك بين الدنيا والضلوع، وأدرك كإوراق شجر الخريف عندما يتحتم من الشجرة... نسفت من قلبي تلك «الامتلاك» الذي كنت تجميلين تسريبه تحت جدي وإلى شراييني دلاً من دمائي... وأعرف أنك امرأة، تومض في الأفق، وتعددي وشبه القارة الهندية عاتداً إلى وتجنسني بك في عثمسة الوجود... فاستسقر في اللامني، كما تضع يدك في السماء بعد المطر!

عبدالله الجفري

فستان أم صدرية؟

□ لندن - والحياة

■ كشف أن الفستان الأزرق الدكن شبه الرسمي الذي ترتد أن مونيكا لويسسكي ارتدته أثناء علاقاتها المزعومة مع الرئيس الأميركي بيل كلينتون ويخضع لتحليل مختبرات مكتب الاتحاد الفيدرالي الأميركي، لم

فلسطين في أوراق البردي والنقوش واللغات

□ القاهرة - محمد الناصر

■ ينظم مركز الدراسات البرية والنقوش في جامعة عين شمس مؤتمراً دولياً عن فلسطين في ضوء أوراق البردي والنقوش منذ العصور القديمة حتى العصور الوسطى. وقالت الدكتورة عليا حسنين مديرة المركز لـ «الحياة» إن المؤتمر سيعقد في ٥ أيلول (سبتمبر) المقبل، ويستمر يومين بمشاركة ٦٥ باحثاً من فلسطين ومصر واليونان وإيطاليا والنمسا وإيطاليا، وسيبحث محاور عدة تتضمن فلسطين عبر التاريخ من الجوانب الجغرافية والتاريخية

صور الأميرة ديانا وهي تحتضر... للنشر

■ بون - ١٣ آب - دعيت جمعية الصحافيين الألمان أمس إلى مقابلة الصور التي تظهر فيها الأميرة ديانا وهي تحتضر في حادث السيارة الذي تعرضت له الصيف الماضي. وقال رئيس الجمعية هيرمان مين إن أطراف مجهولين عرضوا على صحف عدة صوراً التقطت بعيد الحادث وتظهر فيها الأميرة وصديقتها دودي الفايدي، وذلك

متحف خوفو السينمائي تحت الأرض

□ القاهرة - مارسيل نصر

■ أعلن الدكتور زاهي حواس المدير العام لإثار الجيزة عن تشييد متحف تحت الأرض يقع في منطقة الهرم، تشترك في إنشائه جامعة «واسد» اليابانية بكلفة ٦٥ مليون جنيه ويستغرق إنشاؤه نحو ٧ سنوات. وقال حواس إن المتحف الجديد الذي سيقام في منطقة الهرم، وهو من تصميم المهندس المعماري الياباني، له طبيعة خاصة لاستقبال زواره عبر

شاشات العرض السينمائي، حيث يمكن لزوار متفلة اليوم مشاهدة مكونات أخصاب مركب خوفو الثاني داخل حفرة الجبوبة ٥٥٠٠ أن تركها القراعقة قبل ٤٥٠٠ عام.

■ وأوضح أن فكرة المتحف الأول من نوعه عالمياً، تقوم على إضلال تلسكوب داخل الصخرة يتصل بشاشة سينمائية مجهزة في إحدى القاعات الخارجية المحقة بالمنطقة، لمشاهدة الحفرة من الداخل والأخشاب الموجودة فيها.

■ يفتتح الدكتور عصمت عبدالمجيد الأمين العام للجامعة العربية في ٢٠ من الجاري مهرجان الشباب العربي في الاسكندرية ويستمر لمدة عشرة أيام وتشارك فيه ١٥ دولة عربية.

■ أصدر الدكتور فاروق اسماعيل رئيس جامعة القاهرة قراراً بتجديد تعيين كل من الدكتور حامد طاهر حسنين عبد الكية دار العلوم، وجلال مصطفى سعيد عبد الكية الهندسة فرع الخرطوم في القيوم، والدكتور أحمد محمد رفعت عبد الكية الحقوق فرع القاهرة في بني سوف.

■ وصل إلى القاهرة السيد عبدالعزيز عبد الله التركي الأمين العام لمنظمة الدول العربية المصدرة للنفط (أوبك) في زيارة تستغرق يومين يلتقي خلالها مع عدد من المسؤولين في مجال البترول.

■ تحيي المطرية لطيفة مساء اليوم حفلة في قرية «مارينا» الساحلية غرب الاسكندرية ضمن حفلات المهرجان السنوي الذي تنظمه مؤسسة «أخبار اليوم» الصحافية للأغنية العربية.

■ يغادر القاهرة مساء اليوم السيد معاذ بركات مدير التخطيط التابعة في مجلس الشعب العالي لمنطقة الشرق الأوسط وشبه القارة الهندية عائداً إلى دبي بعد زيارة استمرت خمسة أيام.

■ أقام للطرب اللبناني جورج وسوف مساء أول من أمس حفلة في فندق سيرايمس اتركتنتال مع المطربة اللبنانية نجوى كرم حضرها أكثر من ألف شخص.



□ كارولين بول شقيقة الكسندرا نجمة المسلسل التلفزيوني المشهور Baywatch، تحمل أطفانها في سان فرانسيسكو بعدما تخرجت من جامعة ستانفورد وأصدرت أخيراً روايتها الجديدة «مكافحة النار» عن دار بلومسيري في لندن.

البصمة الجينية للتعرف على الأموات والأحياء

■ واشنطن - رويترز - ابتداء من التعرّف على رفات أسيرة قيصروسا التي قتلها البلانقة قبل ٨٠ عاماً إلى اكتشاف ما إذا كان الرئيس الأميركي بيل كلينتون يكذب في شأن لقاءات جنسية مزعومة بينه وبين مقربة سابقة في البيت الأبيض، صارت البصمة الجينية بالتحديد النووي (دي أن أي) أداة مفيدة لدى خبراء الجريمة والعلماء.

■ وتقول مصادر إن مكتب التحقيقات الاتحادي يعكف حالياً على تحليل ثوب أزرق دائن تقي المديرة السابقة في البيت الأبيض مونيكا لويسسكي أنها كانت ترتديه في أثناء أحد لقاءاتها المزعومة مع كلينتون. ويقول خبراء إن بقايا من سوائل جسم الإنسان يمكن سببها في شخص معروف بسهولة بفضل تقنية جديدة تمكن علماء من إضلال تلسكوب داخل الصخرة يتصل بشاشة سينمائية مجهزة في إحدى القاعات الخارجية المحقة بالمنطقة، لمشاهدة الحفرة من الداخل والأخشاب الموجودة فيها.

■ وتقول كورين بوهيم المستشارة في قسم أبحاث الجينات في جامعة جون هوبكنز في واشنطن إن عمليات البصمة ليست سوى اختلافات جينية متوارثة ولكنها تحدث كثيراً. وإذا نظرت إلى عدد كبير من البصمات كانت تستطيع إبراز تمييز كل منها. وإذا أصغرت النظر

أكثر أجزاء الشفرة أو البصمة الجينية صفراً وأجزاء فصوص عليها في المختبر. والشفرة الجينية (دي أن أي) التي تعكس خريطة لبناء جسم الإنسان فريدة في كل شخص. ورغم أننا نشترك فيها مع أدنى الكائنات مثل البكتيريا فإن تغيرات تحدث فيها من أنسان إلى آخر وتعرف باللمرة. وبعض التغيرات أو الاختلافات بسبب أمراض مثل التليف الكيسي وهو أكثر أنواع الأمراض الوراثية انتشاراً بين ذوي الأصل الأوروبي. لكن أغلب هذه الاختلافات لا معنى لها مثل بصمات الأصابع، إلا أنها لا تقل عنها فائدة في التعرّف على صاحب البصمة.

■ وتقول كورين بوهيم المستشارة في قسم أبحاث الجينات في جامعة جون هوبكنز في واشنطن إن عمليات البصمة ليست سوى اختلافات جينية متوارثة ولكنها تحدث كثيراً. وإذا نظرت إلى عدد كبير من البصمات كانت تستطيع إبراز تمييز كل منها. وإذا أصغرت النظر

أكثر أجزاء الشفرة أو البصمة الجينية صفراً وأجزاء فصوص عليها في المختبر. والشفرة الجينية (دي أن أي) التي تعكس خريطة لبناء جسم الإنسان فريدة في كل شخص. ورغم أننا نشترك فيها مع أدنى الكائنات مثل البكتيريا فإن تغيرات تحدث فيها من أنسان إلى آخر وتعرف باللمرة. وبعض التغيرات أو الاختلافات بسبب أمراض مثل التليف الكيسي وهو أكثر أنواع الأمراض الوراثية انتشاراً بين ذوي الأصل الأوروبي. لكن أغلب هذه الاختلافات لا معنى لها مثل بصمات الأصابع، إلا أنها لا تقل عنها فائدة في التعرّف على صاحب البصمة.

■ وتقول كورين بوهيم المستشارة في قسم أبحاث الجينات في جامعة جون هوبكنز في واشنطن إن عمليات البصمة ليست سوى اختلافات جينية متوارثة ولكنها تحدث كثيراً. وإذا نظرت إلى عدد كبير من البصمات كانت تستطيع إبراز تمييز كل منها. وإذا أصغرت النظر

أكثر أجزاء الشفرة أو البصمة الجينية صفراً وأجزاء فصوص عليها في المختبر. والشفرة الجينية (دي أن أي) التي تعكس خريطة لبناء جسم الإنسان فريدة في كل شخص. ورغم أننا نشترك فيها مع أدنى الكائنات مثل البكتيريا فإن تغيرات تحدث فيها من أنسان إلى آخر وتعرف باللمرة. وبعض التغيرات أو الاختلافات بسبب أمراض مثل التليف الكيسي وهو أكثر أنواع الأمراض الوراثية انتشاراً بين ذوي الأصل الأوروبي. لكن أغلب هذه الاختلافات لا معنى لها مثل بصمات الأصابع، إلا أنها لا تقل عنها فائدة في التعرّف على صاحب البصمة.

■ وتقول كورين بوهيم المستشارة في قسم أبحاث الجينات في جامعة جون هوبكنز في واشنطن إن عمليات البصمة ليست سوى اختلافات جينية متوارثة ولكنها تحدث كثيراً. وإذا نظرت إلى عدد كبير من البصمات كانت تستطيع إبراز تمييز كل منها. وإذا أصغرت النظر

أكثر أجزاء الشفرة أو البصمة الجينية صفراً وأجزاء فصوص عليها في المختبر. والشفرة الجينية (دي أن أي) التي تعكس خريطة لبناء جسم الإنسان فريدة في كل شخص. ورغم أننا نشترك فيها مع أدنى الكائنات مثل البكتيريا فإن تغيرات تحدث فيها من أنسان إلى آخر وتعرف باللمرة. وبعض التغيرات أو الاختلافات بسبب أمراض مثل التليف الكيسي وهو أكثر أنواع الأمراض الوراثية انتشاراً بين ذوي الأصل الأوروبي. لكن أغلب هذه الاختلافات لا معنى لها مثل بصمات الأصابع، إلا أنها لا تقل عنها فائدة في التعرّف على صاحب البصمة.

■ وتقول كورين بوهيم المستشارة في قسم أبحاث الجينات في جامعة جون هوبكنز في واشنطن إن عمليات البصمة ليست سوى اختلافات جينية متوارثة ولكنها تحدث كثيراً. وإذا نظرت إلى عدد كبير من البصمات كانت تستطيع إبراز تمييز كل منها. وإذا أصغرت النظر

أكثر أجزاء الشفرة أو البصمة الجينية صفراً وأجزاء فصوص عليها في المختبر. والشفرة الجينية (دي أن أي) التي تعكس خريطة لبناء جسم الإنسان فريدة في كل شخص. ورغم أننا نشترك فيها مع أدنى الكائنات مثل البكتيريا فإن تغيرات تحدث فيها من أنسان إلى آخر وتعرف باللمرة. وبعض التغيرات أو الاختلافات بسبب أمراض مثل التليف الكيسي وهو أكثر أنواع الأمراض الوراثية انتشاراً بين ذوي الأصل الأوروبي. لكن أغلب هذه الاختلافات لا معنى لها مثل بصمات الأصابع، إلا أنها لا تقل عنها فائدة في التعرّف على صاحب البصمة.

عيون وأذان

ما هي أمة رواية عربية هذا القرن؟ ليس لي أن أجواب فتحة نقاد كثيرون وروائيون أقدر مني على الجواب، ثم أن رجلاً واحداً (أو امرأة) لا يمكن أن ينصب نفسه حكماً لقرن كامل من الإنتاج الأدبي، وإنما يمكن الاختيار لمجموعة من الناس المؤهلين لخوض هذه المهمة الصعبة.

وقد أوجح لي بالسؤال اختبار لجنة جمعتها دار نشر أميركية أهم مئة رواية بالانكليزية هذا القرن. وسأحاول البوع أن أقدم إلى القارئ العربي بعض أشهر هذه الروايات، خصوصاً تلك التي قرأتها أو أعرف شيئاً عن كتابها. ثم أكمل غداً باقتراحاتي لأهم مئة رواية عربية هذا القرن.

■ «بوليسيس» للكاتب الأيرلندي جيمس جويس اختيرت بالإجماع أهم رواية بالانكليزية هذا القرن. وهي نشرت سنة ١٩٢٢ وجعلها جويس نسخة عصرية من ملحمة «الأوديسا» لهوميروس. وعندما يعود في يوم واحد في دبلن هو ١٦ حزيران (يونيو) ١٩٠٤، عندما يعود زوج يهودي تزوجه إلى المدينة. والشخصيات الرئيسية الثلاث تعامل لتماخوس وبوليسيس ويونلي عند هومر، وتتراوح الرواية بين الدين والخيالة الزوجية والأدب والوطنية.

■ وحلت رواية «صورة الفنان وهو شاب» للكاتب نفسه في المرتبة الثالثة. وهي شبه سيرة ذاتية عن النمو الفكري والعاطفي لشاب يترك دبلن إلى باريس وينتشر نفسه للفن.

■ المرتبة الثانية احتلتها رواية «غاستسي العظيم» للمؤلف ف. سكوت فترجواله، وهي صدرت سنة ١٩٢٥. وتعتبر أهم ما كتب هذا الروائي الذي حاول أن يجمع بين أحلام غاستسي عن نفسه وأحلام مؤسسي أميركا. ووجدت غريباً جداً أن تمكّن رواية «ولوليتا» للمؤلف الأميركي الروسي الأصل فلاديمير نابوكوف المرتبة الرابعة بين روايات هذا القرن. وقصتها معروفة بعد أن مكنت فيلماً في حينه. وأعيد تعميلها في فيلم جديد أخيراً. وهي تحكي قصة علاقة جنسية بين رجل كهل وقتاً في أوائل الرماحة.

■ وتبع ذلك «عالم جديد شجاع» لألدوس هكسلي، وهي محاولة للتخوف من عالم «ميرج» في عصر الي كيا. ثم «الصوت والغضب» لوليام فوكنر وكاتش ٢٢ لجوزيف هيلر. والطلمة عند الظهور، لأثر كوستلر و«أبناء وعشاق» ل. ه. لورنس. ونشار الغضب لجون ستاينيك.

■ لم أقرأ رواية «الصوت والغضب» مما سبق، ولكن قرأت الروايات الأخرى بعضها مثل أفلاماً مشهورة، مثل «كاتش ٢٢» التي لم يستطع هيلر أن يوفق رواية تقترب منها على الرغم من محاولة أخيرة له.

■ وأتوقف عند البريطاني الهنغاري الأصل كوستلر، فرواياته «ظلمة عند الظهور» هي فعلاً أفضل ما كتب، وهي تتحدث عن بلشفي قديم ينفي خلال محاكمات التطهير الستاليني أن يكون ارتكب جرائم، ثم يعترف بجرائم لم يرتكبها. هذه الرواية كانت بين أول ما ألف، وقد ترجمت إلى ٣٠ لغة. ولكن العرب يعرفونه من آخر دراسة له وهي «القبيلة الثالثة عشرة» التي صدرت سنة ١٩٧٦ وأثارت جدلاً كبيراً، لأن المؤلف اليهودي حاول أن يرد اليهود الحاليين إلى أصل خرافية لاسامية.

■ وإذا كان القارئ العربي يذكر «نشار الغضب» من الحملة الإسرائيلية المجرمة على لبنان، فالواقع أن أصل العبارة من الثورة، ويستأيد يحمي في روايته المراءة التي أثارها هجرة العمال والزعماء بعد انهيار الاقتصاد الكير الذي بدأ في أواخر العشرينات، واستمر حتى الثلاثينات. ونال ستاينيك جائزة نوبل للاداب عن هذه الرواية سنة ١٩٢٦.

■ وجدت بعد الروايات العشر الأولى أن ما قرأت من المختارات تراجع كثيراً. وقدرت في النهاية أنني لم أقرأ سوى ٣٥ رواية من أصل مئة. وبعض ما قرأت كان مادة مقررة في الجامعة لا قراء اختيارية، مثل «كيم» لروبنارد كيلنج التي احتلت المرتبة الثامنة والسبعين.

■ مع ذلك أقدر أنني والقارئ تعرف عن نصف الروايات الأخرى أو أكثر من الأفلام، مثل «النسر المظلم» لاداشيل هامت، التي لم يور البطولة فيها همفري بورغارت، و«وداعاً إلى السلاح» لأرنست همنغواي، و«دوكوايز أورانج» لانتوني بيرجس، التي تحدثت عن محاولة أصلاح مرافق متطرف، وضم الفيلم مشاهد منفج جنس أثار جدلاً في حينه.

■ سلمان رشدي احتل المرتبة التسعين برواياته «الرمزة» وأطفال منتصف الليل، التي تتحدث عن الهند وتطرق إلى مواضيع تاريخية وفلسفية. ولكن القراء يذكرون من رواية «أبناء فلسطين» التي أثارت عليه غضب المسلمين كهم، وهي رواية ما كانت اشتهرت لولا الحملة عليها.

■ مل الروايات الأخيرة، هي أهم مئة رواية بالانكليزية هذا القرن؟ الاختيار يعتمد على الذين اختاروا. ربما أن هؤلاء كانوا فريق الأيريين، وأكثرهم فبق الخصمين والسنتين، فقد جات الروايات من نوع كلاسيكي معروف. وأو أن الذين اختاروا كانوا في الثلاثين أو دولها خرجت من قائمة المئة كتب كثيرة، وبخل غيرها.

■ لم نستطيع أن نختار أهم مئة رواية عربية هذا القرن؟ سأحاول الإجابة عن هذا السؤال غداً.

جهد الخازن



□ نجم كرة القدم البرازيلي رونالدو وصديقه سوزانا ووتر نجمة التلفزيون البرازيلي في حفلة افتتاح النادي الليالي (R9) في منطقة ليلون في ريو دي جانيرو أول من أمس (أب).

جهد الخازن

جهد الخازن

جهد الخازن

جهد الخازن

جهد الخازن

جهد الخازن

جهد الخازن

جهد الخازن

جهد الخازن

جهد الخازن